لعنة ضربات الجزاء بـ«الكان».. «كون غير خلاها لبوصوفة»

TEL SPORT

عربي
برعاية MDJS
ملحق نصف شهري لـ«TELQUEL»
توزع مجانا
العدد 44 - من 13 إلى 27 فبراير 2026
مدير النشر: أحمد مدياني

شنو استفدنا من تنظيم «الكان»؟

القـــوّة
أصلا مـؤنـث.
#نـربّـحـو الـريّـاضـة
MDJS
المغربية للألعاب والرياضة
نـربّـحـو الـريّـاضـة
-18
نلعب
بمسؤولية

دروس «الكان»

لا يمكن حتى لأكبر المتفائلين أن ينكر أننا فقدنا كأس إفريقيا بطريقة درامية نتحمل فيها جانبا مهما من المسؤولية.

أصبنا بغصة في الحلق وبخيبة أمل استمرت لأسابيع، لكن التاريخ صيرورة وعملية تغير وتطور مستمر، تراكمية ومتتالية كما يقول الفيلسوف هرقليطس.

أؤمن بشدة بأن الخير دائما أمان، وأعين المغاربة اليوم يجب أن تكون على كأس العالم 2030 التي ستنظمها بلادنا بشكل مشترك مع كل من إسبانيا والبرتغال، حيث يجب بلا شك أن نستفيد من دروس «الكان».

اسماعيل روحي

لقد قدمنا، بشهادة الجميع الأعداء قبل الأصدقاء، نسخة متميزة من كأس إفريقيا ستظل دون شك محور الحديث لأشهر طويلة، ويتوجب علينا أن نسير بالوتيرة ذاتها خلال التهييئ لنسخة كأس العالم 2030 التي ستكون متميزة لكونها ستجمع لأول مرة أوروبا بإفريقيا.

لقد بذلت بلادنا مجهودا ماليا مهما خلال ورشي التهييئ لـ«لكان» وكأس العالم 2030، وهو ما ظهر جليا من خلال البنيات التحتية الرياضية المهمة التي أبهرت الجميع خلال «كان 2025» والمسيرة مازالت مستمرة من أجل التهييئ الجيد لكأس العالم المنتظرة عام 2030.

ما ينقصنا اليوم هو التخطيط الاستراتيجي لفريق وطني يمكنه التنافس على لقب الكأس الذهبية التي ستجرى بعض مبارياتها ببلادنا وأمام جمهورنا، من خلال ترميم الفريق الحالي وتجهيز الخلف خلال الأربع سنوات التي تفصلنا عن الحدث الرياضي الذي تنتظره الجماهير المغربية بفارغ الصبر.

لدينا من المواهب ما يكفي لتجهيز منتخب وطني وزيادة، يبقى أن يتم اختيار قائد قادر على تدبير التناقضات المادية والنفسية، وقبل ذلك يتحلى بالقدرة على تحمل الضغط ويؤمن بالمغرب أولا وأخيرا. ◆

قبل الطبع

04 مبدع «بانينكا» يعلق على ركلة ديازالضائعة بنهائي «الكان»

جدل تحت المجهر

10 البطولة الاحترافية.. فشل تدبير الزمن المهدور

حكاية رياضية

36 القصر الكبير.. القلب الآخر لحكيمي

حوار العدد

لباعلي الفائز بماراطون مراكش : الهدف القادم بلوغ الألعاب الأولمبية وبطولة العالم

متابعة

12 كأس ديفيس.. عقم المضرب المغربي

مبدع «بانينكا» يُعلق

على ركلة دياز الضائعة بنهائي «الكان»

أنتونين بانينكا

إبراهيم دياز أثناء تضييعه لضربة الجزاء

علّق أنتونين بانينكا نجم منتخب تشيكوسلوفاكيا السابق الذي تحمل ركلة الجزاء الشهيرة اسمه، على إهدار إبراهيم دياز ضربة الجزاء الحاسمة في المباراة النهائية لكأس الأمم الإفريقية 2025.

وفوّت دياز لاعب ريال مدريد على المنتخب المغربي فرصة التتويج باللقب للمرة الثانية في تاريخه، بعد إهداره ضربة جزاء أمام السنغال في الوقت بدل الضائع، إذ نفّذها على طريقة «بانينكا» الشهيرة، لكنه اصطدم بيقظة الحارس إدوارد ميندي الذي لم يجد صعوبة في التقاط الكرة، لتتجه المباراة النهائية إلى شوطين إضافيين.

ويرى بانينكا (77 عاما) الذي كان صاحب أول تسديدة بهذه الطريقة عام 1976، أن دياز لم يتدرب بشكل كافٍ لإتقان هذه التسديدة.

وقال «أنا مقتنع بأن إبراهيم لم يكن قد تدرب عليها كما ينبغي لتنفيذها بهذه الطريقة. في تلك اللحظة خطرت له الفكرة وحاول تنفيذها ولهذا أعتقد أنه لم يسجل الهدف».

وكشف في مقابلة مع إذاعة «كادينا سير» الإسبانية «استغرقتُ عامين وأنا أتدرب يوميا لأتمكن من تنفيذ تلك الركلة»، في إشارة منه إلى ركلة الترجيح الحاسمة التي سددها أمام ألمانيا الغربية في نهائي كأس أوروبا 1976.

وفي الوقت ذاته اختلف بانينكا مع الرأي القائل بأن تنفيذ ركلة الجزاء بهذه الطريقة يُعدّ نوعا من عدم الاحترام.

وأوضح «لا أوافق على ذلك. في تلك اللحظة اعتقدتُ أنها الطريقة الأكثر احتمالا لتسجيل هدف. في نهائي بطولة أمم أوروبا لا تفكر في الاستهزاء أو التقليل من المنافس، لم تكن نيتي السخرية من أحد، بل اعتقدت أنها أفضل وسيلة لتسجيل الهدف».

وسُئل بانينكا عن أفضل لاعب سدد ضربة جزاء أو ركلة ترجيح على طريقته فأجاب «كثيرون يحاولون تنفيذها ولم أشاهدهم جميعا، لذا من الصعب القول من هو الأفضل».

واشتهر بانينكا بأسلوبه الفني غير المعتاد في تنفيذ الركلة أمام ألمانيا الغربية، والتي رجحت كفة منتخب بلاده تشيكوسلوفاكيا حينئذ وقادته إلى لقبه الدولي الوحيد بعد أن سجل ركلة الترجيح الحاسمة في شباك الحارس الألماني الأسطوري سيب ماير في المباراة النهائية. ◆

ميداليات مكسورة تثير جدلا في دورة الألعاب الشتوية

أعلن منظمو دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في ميلانو-كورتينا، عن فتح التحقيق في عملية تصنيع الميداليات، بعد أن أبلغ عدد من الرياضيين عن تفكك ميدالياتهم.

وتعرضت بطلة التزلج المنحدر الأمريكية بريزي جونسون، وبطلة التزلج الريفي السويدية إيبا أندرسون، وبطلة التزلج الفني الأمريكية أليسا ليو، وبطل البياثلون الألماني جوستوس ستريلو، لحوادث مؤسفة، وبشكل خاص أثناء القفز احتفالا بالفوز.

وقد قام ستريلو بإصلاح ميداليته بنفسه، وإن كان ذلك قد تسبب في خدشها.

ونشر الفريق الألماني مقطع فيديو على إنستغرام معلقا: «يا أولمبياد، ما قصة هذه الميداليات؟». وقالت جونسون للصحفيين: «لا تقفزوا بها، كنت أقفز من فرط الحماس، فانكسرت. أنا متأكدة من أن أحدهم سيصلحها»، وسقطت الميدالية من الحبل، وقالت جونسون إنها «مكسورة قليلا». وأكد أندريا فرانسيسي، رئيس عمليات الألعاب، للصحفيين بأنهم على دراية بالوضع وأنهم يبحثون في طبيعة المشكلة. ◆

النصيري يدشن سجله التهديفي بقميص الاتحاد السعودي

دشن الدولي المغربي يوسف النصيري، سجله التهديفي بقميص الاتحاد السعودي بزيارته مرمى الغرافة القطري في المباراة التي جمعت الفريقين في جدة وانتهت بنتيجة (7.0)، لحساب سابع جولات مجموعة الغرب من دوري أبطال آسيا للنخبة.

وسجل النصيري أول أهدافه مع «العميد» في الدقيقة الثالثة من عمر المباراة، بعدما تلقى عرضية مميزة من زميله مهند الشنقيطي داخل منطقة الجزاء، ليضع الكرة بنجاح في الشباك.

ومنح الوافد الجديد، يوسف النصيري، التقدم مبكرا للاتحاد في ثاني ظهور له مع فريقه الجديد الذي انضم إليه خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية قادما من فنربخشة التركي، لتعزيز الخط الهجومي للفريق.

وبدأ النصيري مشواره مع الفريق بمواجهة النصر ضمن بطولة دوري روشن السعودي حين خسر «النمور» بنتيجة 2.0 ضمن الجولة الـ21 من الدوري.

وإلى جانب هدف النصيري، تمكن حسام عوار من تسجيل «هاتريك» في الدقائق 20 و58 و79، فيما سجل البرتغالي روجر فرنانديز في الدقيقتين 49 و62، في حين وقع مواطنه دانيلو بيريرا هدفه في الدقيقة 51.

ورفع الاتحاد رصيده إلى 12 مباراة في المركز الخامس في مجموعة الغرب، فيما تجمد رصيد الفريق الزائر عند ست نقاط في المركز العاشر. ◆

خوان لابورتا

لابورتا يستقيل من رئاسة نادي برشلونة للترشح مجددا

قدم رئيس نادي برشلونة، متصدر البطولة الإسبانية لكرة القدم، خوان لابورتا استقالته من منصبه من أجل الترشح لولاية جديدة في الانتخابات المقررة في 15 مارس المقبل، بحسب ما أعلن النادي الكاتالوني.

وسيتولى رافايل جوستي، نائب الرئيس الحالي، رئاسة النادي بالوكالة حتى 30 يونيو المقبل، وهو الموعد الذي يبدأ فيه الرئيس المنتخب ولايته الجديدة.

ويعد لابورتا (63 عاما)، الذي يقود النادي منذ 2021 بعد ولاية أولى بين 2003 و2010، المرشح الأوفر حظا في الانتخابات المقبلة وفقا للصحافة الكاتالونية.

ويبرز في مواجهته فيكتور فونت الذي حل ثانيا في تصويت أعضاء النادي عام 2021. ◆

وليد الركراكي

تقرير فرنسي: الركراكي مصمم على ترك المغرب رغم النفي الرسمي

قالت شبكة «آر إم سي سبورت» الفرنسية إن مدرب منتخب المغرب وليد الركراكي مصمم على ترك منصبه بعد مرور نحو ثلاثة أسابيع على خسارة «أسود الأطلس» في نهائي كأس الأمم الإفريقية على أرضه أمام السنغال.

وكانت الجامعة الملكية لكرة القدم نفت الأخبار المتداولة بشأن استقالة وليد الركراكي، وذلك قبل أشهر قليلة من انطلاق نهائيات كأس العالم 2026 التي يشارك فيها «أسود الأطلس».

وردت الجامعة على تقرير لموقع «فوت ميركاتو» زعم أن الركراكي (50 عاما) قدم استقالته، مؤكدة نفيها القاطع «لما راج في بعض المنابر الإعلامية بخصوص تقديم مدرب المنتخب الوطني، وليد الركراكي، لاستقالته من مهامه».

لكن شبكة «آر إم سي سبورت» الفرنسية أوضحت أن الركراكي – ورغم البيان الرسمي – لا يزال يرغب في تقديم استقالته، وقد دخل في مناقشات بالفعل مع الجامعة بهذا الخصوص.

وقالت: «المدرب المغربي يعاني من الإرهاق بعد بطولة كأس الأمم الإفريقية الصعبة التي انتهت بهزيمة قاسية أمام السنغال بعد نهاية مثيرة للمباراة».

وأوضحت الشبكة أن الجامعة الملكية لم تقرر بعد الموافقة على رحيل الركراكي قبل أشهر قليلة من بطولة كأس العالم، حيث سيواجه المغرب منتخبات البرازيل واسكتلندا وهايتي في المجموعة الثالثة.

ويبدو اسم مدرب منتخب المغرب المحلي طارق السكتيوي أبرز المرشحين لخلافة الركراكي – بحسب الشبكة – مشيرة إلى أن اسمه تردد باستمرار كخليفة محتمل لتولي المنصب بعد نجاحه في قيادة المنتخب الثاني إلى منصة التتويج في كأس أمم إفريقيا للاعبين المحليين وكأس العرب. ◆

المغرب التطواني يخصص مداخيل مباراته أمام الراسينغ لدعم متضرري الفيضانات

خصص نادي المغرب التطواني، كامل مداخيل مباراته الماضية، لفائدة المتضررين من الفيضانات التي شهدتها بعض مناطق المملكة.

وأوضح النادي، في بلاغ، أن هذه الخطوة تأتي في إطار تكريس قيم التضامن والتآزر، وسعيا منه للمساهمة في التخفيف من معاناة الأسر بالمناطق المتضررة.

كما أشار المصدر ذاته إلى أن المكتب المديري للنادي قرر تخصيص جميع مداخيل مباراته أمام الراسينغ البيضاوي، لدعم المتضررين من الفيضانات، في مبادرة وصفها بـ«المتواضعة».

ودعا مسؤولو المغرب التطواني الجماهير إلى اقتناء تذاكر المباراة، مشددا على أن هذا الموعد لا يقتصر فقط على مساندة الفريق من المدرجات، بل يمثل فرصة للمساهمة في عمل إنساني وتضامني. ◆

سخرية من صلاح بعد تنفيذ «أسوأ ركلة حرة في التاريخ»

سخر جو سبيت ولي ديكسون معلقا شبكة «إن بي سي سبورتس» من طريقة تنفيذ النجم المصري محمد صلاح لركلة حرة في مباراة ليفربول ومانشستر سيتي، والتي وصفها مشجعو فريقه بـ«أسوأ ركلة حرة في التاريخ».

وانتفض مانشستر سيتي ليقلب خسارته أمام مضيفه ليفربول بهدف دون رد إلى فوز بهدفين، وواصل مطاردة أرسنال متصدر الدوري الإنجليزي الممتاز.

وحصل صلاح على ركلة حرة قبل تسجيل زميله المجري دومينيك سوبوسلاي هدفه الرائع من كرة ثابتة، ولكنه سددها تجاه جماهير فريقه في المدرجات، إذ ضحك المعلقان سبيت وديكسون، بينما قال الأخير الذي خاض 458 مباراة مع أرسنال ساخراً: أعتقد أنني أعرف ما يحاول صلاح فعله هنا.

وانتقد مشجعو ليفربول نجمهم بعد تنفيذ الركلة الحرة، إذ كتب أحدهم عبر «إكس»: ربما تكون هذه أسوأ ركلة حرة في التاريخ، بينما قال آخر: سقطت كرة صلاح في حديقة جدتي الخلفية.

وما زال صلاح يبحث عن هدفه الأول مع ليفربول من ركلة حرة، رغم كونه ثالث هداف في تاريخ النادي. ◆

الرياضة كأداة جيوسياسية على طاولة جامعة بني ملال

احتضنت جامعة السلطان مولاي سليمان بمدينة بني ملال، يوم السبت 14 فبراير 2026، ندوة علمية وطنية حول موضوع: الحدث الرياضي: أبعاد جيوسياسية وآفاق تنموية».

ونظمت هذه الندوة بشراكة بين قطب الدكتوراه بجامعة السلطان مولاي سليمان، وماستر الهجرة والتنمية الترابية، وجمعية أستاذات وأساتذة مادة التربية البدنية والرياضية بمديرية بني ملال.

وتهدف هذه التظاهرة العلمية إلى فتح نقاش أكاديمي معمق حول قوة الرياضة ودورها المتنامي في العلاقات الدولية، وما أضحت تلعبه من أدوار جيوسياسية ومجالية، إلى جانب إسهامها في تحقيق أهداف دبلوماسية وتنموية، خاصة في ظل التحولات العالمية التي أبرزت الرياضة، ولا سيما كرة القدم، كأداة مؤثرة في تعزيز النفوذ الدولي وبناء الصورة الرمزية للدول.

وسيشارك في أشغال هذه الندوة أساتذة جامعيون وباحثون متخصصون لهم تجربة علمية في دراسة قضايا الرياضة، الجغرافيا السياسية، والتنمية الترابية، حيث ستتناول المداخلات مختلف الأبعاد المرتبطة بتنظيم الأحداث الرياضية الكبرى، وانعكاساتها الاقتصادية، الاجتماعية، والمجالية، إضافة إلى رهاناتها المستقبلية.

تجدر الإشارة إلى أن هذه الندوة تأتي في سياق الاهتمام المتزايد بالبحث العلمي المرتبط بالرياضة، باعتبارها رافعة للتنمية وفضاء لتقاطع القضايا السياسية، الاقتصادية والثقافية، بما يعزز دور الجامعة في مواكبة التحولات الراهنة وإنتاج معرفة علمية رصينة.◆

برشلونة يعلن انسحابه من مشروع دوري السوبر الأوروبي

أعلن نادي برشلونة الإسباني عبر حساباته في منصات التواصل الاجتماعي، انسحابه من مشروع دوري السوبر الأوروبي.

وقال «الفريق الكتالوني» في بيان: «أبلغ النادي اليوم رسمياً شركة دوري السوبر الأوروبي والأندية المعنية بانسحابه من مشروع البطولة».

وكان مشروع بطولة «السوبر ليغ»، الذي تم تأسيسه من قبل 12 ناديا في القارة العجوز خلال أبريل 2021، قد لاقى الكثير من الانتقادات من مؤسسات رياضية وسياسية، لكونه يهدف إلى الانشقاق عن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) وتنظيم الأندية بطولة خاصة بهم.

وانسحبت أندية عدة بعد مرور فترة زمنية قصيرة على إعلان المشروع، من بينها أندية أرسنال وليفربول ومانشستر سيتي الإنجليزية، وميلان وإنتر الإيطاليين، وأتلتيكو مدريد الإسباني.◆

«جيل إليس» تضع اللبؤات ضمن مفاجآت مونديال 2027

مع اقتراب موعد انطلاق كأس العالم للسيدات 2027 بالبرازيل، سلطت جيل إيليس، المديرة التقنية لكرة القدم النسوية بالاتحاد الدولي للعبة «فيفا»، الضوء على رهانات النسخة المقبلة وتوقعاتها. وفي حديثها للموقع الرسمي لـ«فيفا»، استحضرت إيليس ذكرياتها مع لقبي 2015 و2019 مع منتخب الولايات المتحدة الأمريكية، قبل أن تتوقف عند التحول الكبير الذي تعرفه كرة القدم النسوية عالميا، حيث أصبح التنافس أكثر شراسة، واتسعت دائرة المنتخبات القادرة على قول كلمتها في المحفل العالمي.

كما توقفت إيليس عند المنتخبات الصاعدة، وعلى رأسها المنتخب المغربي، الذي اعتبرته نموذجا للتطور السريع، بعدما بصم على مشاركة تاريخية في كأس العالم 2023 ببلوغه الأدوار الإقصائية. وترى المسؤولة التقنية لـ«فيفا» أن هذا التطور المتواصل في مستوى كرة القدم النسوية ينبئ بظهور مفاجآت خلال مونديال 2027، مشددة على أن منتخبات مثل المغرب باتت تمتلك الجرأة والطموح لمقارعة الكبار وفرض نفسها على الساحة العالمية.◆

مدير نصف ماراطون تامسنا الدولي: نراهن على تقديم نسخة استثنائية لتحطيم الأرقام القياسية

قال عزيز النحكامي، مدير نصف ماراطون تامسنا الدولي، إن نسخة هذه السنة، ستكون مميزة بكل المقاييس، سواء من حيث العدد الكبير للمشاركين أو من حيث المستوى التقني العالي الذي قد يساهم في تحطيم أرقام قياسية جديدة.

وأوضح النحكامي، في تصريح له خلال الندوة التقديمية، أن الإقبال المتزايد على هذا الحدث يعكس المكانة التي بات يحتلها نصف ماراطون تامسنا في الساحة الرياضية الوطنية والدولية، خاصة مع مشاركة عدائين محترفين وهواة من داخل المغرب وخارجه.

وأضاف النحكامي أن هذه التظاهرة الرياضية تشكل، أيضا، فرصة مهمة لتشجيع الأطفال والناشئة على ممارسة الرياضة، وترسيخ ثقافة الجري وأسلوب الحياة الصحي منذ سن مبكرة، من خلال أنشطة موازية مخصصة لهم.

واعتبر مدير نصف الماراطون الدولي تامسنا، أن السباق يحترم جميع معايير الاتحاد الدولي لألعاب القوى، سواء على مستوى المسار أو التنظيم أو التحكيم.

يذكر أن نصف ماراطون تامسنا الدولي بلغ دورته الثامنة، بعدما انطلق لأول مرة سنة 2017، ليصبح موعدا سنويا بارزا في أجندة التظاهرات الرياضية بالمغرب. ◆

بسبب أخطاء فادحة خلال تغطية افتتاح الأولمبياد.. صحافيون إيطاليون يعلنون الإضراب

قرر الصحافيون الرياضيون في هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيطالية «راي» الإضراب احتجاجا على الأخطاء الفادحة التي ارتكبها رئيس قسمهم خلال نقل حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية ميلانو-كورتينا 2026.

وأخطأ باولو بيتريكا في التعريف بالممثلة الإيطالية ماتيلدا دي أنجيليس وظنها المغنية الأمريكية ماريا كاري، كما خلط بين رئيسة اللجنة الأولمبية الدولية الزمبابوية، كيرستي كوفنتري، وابنة رئيس الجمهورية الإيطالية.

وخلال مراسم الافتتاح الجمعة، أطلق بيتريكا بالخطأ على ملعب «سان سيرو» في ميلانو «الملعب الأولمبي»، ما أثار موجة من السخرية.

كما قال أثناء عرض الوفود إن الرياضيات الإسبانيات «دائما ما يكن فاتنات جدا»، بينما علق على الرياضيين الصينيين بالقول إن «الكثير منهم يحمل بطبيعة الحال هواتف نقالة في أيديهم».

وقالت نقابة الصحافيين في «راي سبورت» في بيان إنهم سيتوقفون عن توقيع إنتاجاتهم الخاصة بالأولمبياد، وسيضربون لمدة ثلاثة أيام بعد انتهاء الألعاب.

وأضاف البيان «حان الوقت لإسماع صوتنا لأننا نواجه أسوأ إهانة تتعرض لها راي سبورت. على الشركة أن تقر أخيرا بحجم الضرر الذي ألحقه مدير راي سبورت».

وذكرت وسائل إعلام إيطالية أنه لن يسمح لبيتريكا بالتعليق على حفل اختتام الألعاب الأولمبية.

وتعد التعيينات في المناصب العليا داخل «راي» محل تجاذب سياسي في أغلب الأحيان، وقد اتهم بيتريكا في السابق بالانحياز لرئيسة الوزراء جورجيا ميلوني.

وقال حزب الديمقراطيين المعارض في بيان إن «الأولمبياد فترة تستوجب أعلى درجات المسؤولية من الخدمة الإعلامية العامة. لكن بدلا من ذلك، قدمت راي أسوأ نسخة عنها: نسخة «تيلي ميلوني» (تلفزيون ميلوني) التي نعرفها جيدا».

وسبق لبيتريكا أن شغل منصب رئيس «راي نيوز» الإخبارية. ◆

«قُب» جلباب لقجع !

نشرت، شهر مارس من العام الماضي، مقالا مطولا بمناسبة انتخاب رئيس الجامعة الملكية لكرة القدم، فوزي لقجع، ممثلا عن إفريقيا، ضمن تشكيل المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

مقال أعود لقراءته كل مرة. لماذا؟

لأن «أسباب النزول» مستمرة في الزمان والمكان.

كيف؟

قبل الجواب، لا مانع من التذكير ببعض الفقرات التي وردت في المقال الذي جاء بعنوان: «لقجع و(الكاف).. نصف انتصار فقط!»

ومما جاء فيه حينها: «انتهت انتخابات الجهاز القاري المسؤول عن اللعبة، وما أعقبها تفوق المملكة المغربية في جر حلفائها معها، ليكونوا داخل مناصب المسؤولية الدولية، خاصة كلا من الجيبوتي سليمان حسن وابيري والموريتاني أحمد ولد يحيى اللذين تحصلا على 29 صوتا، فيما سقط ترشيح النيجيري أماجو ملفين بينيك، رغم الدعم الكبير والتعبئة لصالحه من طرف رئيس (الكاف) موتسيبي.

هذا الفصل انتهى. ماذا بعد؟

قلنا من قبل إن كل هذه التفاصيل ليست كافية، لأنه يوجد داخل دهاليز الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم جهابذة الإدارة واللجن الذين يحددون مصير اللعبة بالفعل، ويصوغون القرارات التي تحدد توجهات كل كبيرة وصغيرة تجاه المكاسب الكروية الواقعية.

لذلك، برز عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فور إعلان فوز لقجع بكل تلك الأصوات، سؤال مفاده:

إذا كان المغرب يملك كل هذه القوة، لماذا الاستمرار في ظلمنا كرويا؟

الجواب هو استمرار حضورنا الضعيف داخل باقي الأجهزة.

عندنا في المغرب نواصل التركيز على فعل الشخص وليس المؤسسات عبر الأشخاص. نخطئ دائما حين ننهج سياسة تلخيص كل شيء في الفعل الذي يقوم به مسؤول واحد، ونتجاهل التأثير الذي يمكن أن يحققه فريق متكامل حاضر طوال السنة داخل أجهزة الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، هناك في القاهرة.

الواقع، اليوم، أن حضورنا لا يزال ضعيفا جدا ضمن اللجان التي تحدد مصير البطولات القارية وتعين الأطقم التحكيمية وتتخذ القرارات التأديبية وترسم خارطة من سوف يتمتع بحقوقه ومن سيحرم منها، من تفتح له صنابير الامتيازات ومن تقطع عنه قطرات الإنصاف».

انتهى التذكير بما ورد في المقال السابق. لنعد للجواب عن كيف تستمر «أسباب نزوله» وتتمدد في الزمان والمكان؟

لأنه، بعد «اللقب القاري الملطخ بالعار»، تمت كتابة فصول جديدة من مسلسل «الحكَرة» تجاه الكرة المغربية بلا حسيب ولا رقيب ولا حتى متفاعل يصيح «هذا راه المنكر».

لعبت الأندية المغربية مباريات العصبة وكأس الكونفدرالية تحت رحمة الأخطاء التحكيمية والأجواء الإفريقية التي يعشقها دون غيرها، مدرب منتخب جنوب إفريقيا هوغو بروس.

مباريات تبرمج بتوقيت «الشمس كتطنطن»... حكام يصدرون قرارات غريبة على الهواء مباشرة... دولة تقرر منع الجماهير وأخرى تحرم الصحافة من السفر لتغطية المواجهات... ملاعب لا تصلح حتى لزراعة «الخبيزة»، ومع ذلك يسمح الجهاز الكروي القاري باللعب فوق أرضيتها...

كل هذا يحدث، ونحن نستمر في احتراف الصمت. لا نحاول حتى اقتراف الاحتجاج بالكلمة.

هل سنستمر على هذا الحال؟ أعتقد نعم. لأننا عالقون داخل «قُب» جلباب فوزي لقجع، هو وحده اليوم دون غيره محدد النجاح أو الفشل، بل حتى الفرح والحزن عند محطة الوصول لأحدهما. ◆

أحمد مدياني

البطولة الاحترافية.. فشل تدبير الزمن المهدور

في الظاهر، عادت عجلة البطولة الوطنية الاحترافية لكرة القدم إلى الدوران، بعد توقف طويل فرضته استضافة المغرب للنسخة الـ35 من نهائيات كأس أمم إفريقيا.

حدث قاري كبير أقيم في 9 ملاعب مختلفة، مع تخصيص ملعب تدريبات قار لكل واحد من المشاركين الـ24 في البطولة القارية.

غير أن ما تلا هذا التوقف، خصوصا بالنسبة للأندية التي غادرت ملاعبها قسرا بسبب الإصلاحات وإعادة التهيئة، كشف أن العودة لم تكن باليسر الذي كان منتظرا، بل تحولت في بعض الحالات إلى مصدر توتر كما طرحت علامات استفهام.

المنطق كان يقول إن استئناف البطولة سيحمل أخبارا سارة لتلك الأندية وجماهيرها، بعدما أصبحت الملاعب «جاهزة» عقب «الكان».

لكن الواقع خالف التوقعات.. إذ أعلنت العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية أن اتحاد طنجة لن يخوض أولى مبارياته بملعب طنجة الكبير، الذي ظل مفتوحا طيلة المنافسة القارية وإلى حدود دور نصف النهائي.

قرار بدا صادما، خصوصا أن الملعب كان، قبل أيام فقط، قبلة لمنتخبات القارة وجماهيرها.

وبعد ضغط إدارة النادي وجماهيره، تم التراجع جزئيا عن القرار، والسماح لاتحاد طنجة باللعب في معقله، لكن بشروط.. فتح تدريجي للمدرجات وعدم السماح بالسعة الكاملة.

خطوة أعادت الجدل إلى الواجهة، ودفعت ألتراس «هيركوليس» وجمعيات مساندة لفارس البوغاز لإعلان المقاطعة إلى حين فتح جميع المدرجات، معتبرة أن اللعب دون جمهور كامل ليس عودة حقيقية، بل حلا ترقيعيا يفرغ الملعب من روحه.

المشهد نفسه تكرر، وإن بصيغة مختلفة، مع فريق اتحاد تواركة.

إذ تقرر في البداية نقل مباراته أمام الرجاء من ملعب البريد (المدينة) إلى ملعب 18 نونبر بالخميسات.

قرار أثار علامات استفهام كبيرة، إذ كيف يقال إن ملعب المدينة غير جاهز، وهو الذي احتضن عددا من مباريات كأس أمم إفريقيا دون مشاكل تذكر؟ ولماذا يتم نقل مباراة جماهيرية إلى مدينة أخرى بدل معالجة الإشكال في موطنه؟

مرة أخرى، تدخلت المفاوضات والضغوط، ليتم الترخيص بإجراء المباراة في ملعب البريد، ولكن بأعداد محدودة من الجماهير.

وهنا يجب طرح سؤالين جوهريين: إذا كانت الملاعب صالحة لاحتضان منافسة قارية بكل ما تحمله من متطلبات أمنية وتنظيمية، فكيف تصبح فجأة غير مؤهلة لبطولة محلية؟ وإذا كانت الإشكالات إدارية أو تقنية، فلماذا لم تحل خلال فترة التوقف

الطويلة بتنسيق مع الأندية المعنية؟

تبريرات الجهات المعنية تراوحت بين عدم استكمال مساطر إدارية مع الشركات المكلفة، أو وجود «رتوشات» تقنية بسيطة في بعض المنشآت.

غير أن هذه المبررات لم تقنع الكثيرين، لأن التناقض بين ما شاهدته الجماهير خلال «الكان» وما يقال اليوم يصعب هضمه.

الإشكال لا يتعلق فقط بقرار منع أو تقليص الحضور الجماهيري، بل بغياب تواصل واضح وشفاف يشرح للرأي العام حقيقة الوضع، ودواعي هذا القرار بحضور جماهيري بالتدرج وصولا إلى الطاقة الاستيعابية لملاعب «الكان»، التي كانت حديث القارة والعالم طيلة شهر كامل.

في العمق، يبدو أن المشكلة أكبر من مجرد جاهزية ملاعب.

إنها مسألة حكامة وتنسيق وتخطيط استباقي، وتواصل وتنسيق مع جميع المتدخلين.

فنجاح المغرب في تنظيم كأس أمم إفريقيا لا يجب أن يقابل بارتباك في تدبير مباريات البطولة الوطنية، لأنها مرآة كرة القدم المحلية، أحب من أحب وكره من كره.

الجمهور الذي ملأ المدرجات وقدم صورة مشرفة عن الكرة المغربية، يستحق احتراما أكبر، وقرارات واضحة تبنى على منطق واحد لا يتغير حسب المناسبة، أو لتلبية «الأهواء».

العودة الحقيقية للبطولة لا تكون فقط بإطلاق صافرة البداية، بل بضمان شروط عادلة ومتساوية لكل الأندية، وبإعادة الجماهير إلى مدرجات اعتادت أن تكون جزءا من اللعبة لا عبئا عليها.

فهؤلاء المناصرون تكبدوا، لأشهر طويلة، عناء التنقل خارج ملعبهم، وأحيانا واجهوا قرار «المنع» بكثير من الحكمة ودون بهرجة بعد أن كان التعليل أسباب تنظيمية وأمنية، والآن بعد فتح أبواب ملاعب «الكان»، تم الحكم عليهم بالحضور التدريجي..

ستظل الأسئلة عالقة، وسيبقى الإحساس بأن شيئا ما لا يسير في الاتجاه الصحيح قائما إلى حين خروج المسؤولين عن صمتهم وتوضيح هذه الخيارات. ◆

العودة الحقيقية للبطولة لا تكون فقط بإطلاق صافرة البداية، بل بضمان شروط عادلة ومتساوية لكل الأندية، وبإعادة الجماهير إلى مدرجات اعتادت أن تكون جزءا من اللعبة لا عبئا عليها

جانب من جمهور اتحاد طنجة

كأس ديفيس..
عقم المضرب المغربي

مني المنتخب المغربي لكرة المضرب بهزيمة أمام نظيره الكولومبي، يومي السبت 7 والأحد 8 فبراير الجاري، بمدينة الدار البيضاء، ضمن منافسات مباريات السد المؤهلة إلى المجموعة العالمية الأولى لكأس ديفيس.

مباراة الزوجي بين منتخبي المغرب وكولومبيا

انتهت منافسات اليوم الأول، السبت 7 فبراير 2026، بنتيجة التعادل 1-1، حيث فاز اللاعب رضا بناني على نظيره أدريا سوريانو باريرا، بجولتين لصفر 6-7 و5-7، بينما خسر مواطنه طه بعدي أمام نظيره نيكولاس ميخيا بجولتين لصفر 3-6، و2-6.

وبخصوص مباريات اليوم الثاني، الأحد 8 فبراير، فاز الثنائي الكولومبي نيكولاس باريانتوس وغوميز خوان، المصنفان ضمن أفضل 100 لاعب عالميا، على الثنائي المغربي يونس العلمي وطه بعدي بجولتين لصفر.

منافسات كأس ديفيس تكتسي أهمية خاصة باعتبارها فرصة لتعزيز حضور المغرب ضمن النخبة الدولية لكرة المضرب

وعجز رضا بناني عن تكرار إنجاز اليوم السابق في مباراته أمام نيكولاس ميخيا، لتحقيق التعادل بالنسبة للمنتخب المغربي 2-2، ومنح العناصر الوطنية فرصة خوض المباراة الفاصلة، لتنتزع بذلك كولومبيا بطاقة التأهل إلى المجموعة العالمية الأولى بعد قرابة 20 سنة من الغياب.

وكان نائب رئيس الجامعة الملكية المغربية للتنس، عبد العزيز العراف، قال إن مواجهة المنتخب الوطني المغربي ونظيره الكولومبي، برسم الدور الفاصل المؤهل إلى المجموعة

العالمية الأولى من منافسات كأس ديفيس، تكتسي أهمية خاصة، باعتبارها فرصة لتعزيز حضور المغرب ضمن النخبة الدولية لكرة المضرب.

وأوضح العراف، خلال ندوة صحفية خصصت لتسليط الضوء على هذه المواجهة التي احتضنها نادي الاتحاد الرياضي المغربي لكرة المضرب بالدار البيضاء يومي 7 و8 فبراير الجاري، أنه تم اتخاذ جميع الترتيبات التنظيمية واللوجستية لإنجاح هذا الحدث الدولي.

وأبرز أن احتضان الدار البيضاء لهذه المباراة يعكس قدرة المغرب على تنظيم التظاهرات الرياضية الكبرى، وكذا الإرادة القوية لإعادة كرة المضرب الوطنية إلى الواجهة الدولية.

من جهته، أكد قائد المنتخب الوطني المغربي، هشام أرازي، أن العناصر الوطنية تواصل استعداداتها في ظروف جيدة، بروح عالية وعزيمة قوية، من أجل تحقيق نتيجة إيجابية أمام منتخب كولومبيا وانتزاع بطاقة التأهل إلى المجموعة العالمية الأولى.

وأشار أرازي إلى أن هذه المواجهة تكتسي أهمية بالغة، سواء من حيث قيمتها الرياضية أو رمزيتها، باعتبارها تشكل عودة منافسات كأس ديفيس إلى المغرب بعد غياب دام أزيد من عقدين، معربا عن ثقته في إمكانيات اللاعبين وقدرتهم على رفع التحدي.

وأعادت هذه المواجهة إلى الأذهان المباراة التاريخية التي جرت سنة 2003 في الدار البيضاء، والتي حقق خلالها المنتخب المغربي فوزا مثيرا على منتخب بريطانيا، حيث كان المنتخب الوطني المغربي قد بلغ الدور الفاصل المؤهل إلى المجموعة العالمية الأولى من منافسات كأس ديفيس بعد أن حقق انتصارين مهمين على منتخبي زيمبابوي (0-4) وجنوب إفريقيا (1-4).

تجدر الإشارة إلى أن كأس ديفيس، التي أحدثت سنة 1900، تعد أعرق المنافسات الدولية للمنتخبات الوطنية في رياضة كرة المضرب، ويشرف على تنظيمها الاتحاد الدولي للعبة، وتحظى بمتابعة واسعة عبر العالم. ◆

عدم التأهل للمجموعة العالمية الأولى يؤكد فشل المضرب المغربي مرة أخرى

أندية البطولة.. موسم ببرمجة منهكة

لم يكن الموسم الكروي الحالي 2025-2026 موسما عاديا منذ بدايته، إذ تشكل داخل سياق غير مسبوق فرضته التزامات كبرى على مستوى التنظيم والأجندة الدولية.

فاحتضان المغرب لنهائيات كأس أمم إفريقيا رافقه توقيف شامل لجميع المنافسات الوطنية لما يناهز شهرين، ما تسبب في إرباك السير الطبيعي للبطولة وخلق فجوة زمنية يصعب تعويضها دون كلفة رياضية وتنظيمية.

في المقابل، تجد أندية البطولة الوطنية نفسها أمام إكراه آخر لا يقل ثقلا، يتمثل في ضرورة إنهاء الموسم في أجل أقصاه 25 ماي المقبل، مع إمكانية تمديد استثنائية إلى غاية 30 ماي تهم المسابقات القارية، انسجاما مع توجيهات الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، باعتبار أن الموسم يسبق كأس العالم 2026، وما يستتبعه ذلك من فترات راحة وإعداد إلزامية للاعبين الدوليين.

بين هذين المعطيين، تتحرك البطولة الوطنية في مساحة ضيقة، حيث أصبح تدبير ما تبقى من الجولات سباقا مع الزمن، تفرضه التزامات دولية من جهة، ومن جهة أخرى، يقيده واقع محلي مثقل بالتوقفات، وتفاوت الجاهزية، إضافة إلى الالتزامات القارية لأربعة أندية بمسابقة كأس الكونفدرالية ودوري أبطال إفريقيا.

الخلفية الزمنية

منذ الإعلان عن برمجة مباريات الموسم الكروي الجاري، كان واضحا أن التحدي الأكبر لن يكون تقنيا أو تنافسيا بقدر ما سيكون زمنيا.

فالموسم انطلق وهو محمل سلفا بتوقف مبرمج لاحتضان نهائيات كأس أمم إفريقيا وقبلها مسابقة كأس العرب، لكن ما لم يكن محسوبا بدقة هو حجم الأثر الذي سيخلفه هذا التوقف على السير العام للبطولة، خصوصا في ظل موسم مونديالي يفرض نهايات مبكرة وضوابط صارمة.

توقف البطولة لمدة تناهز شهرين خلق شرخا واضحا في إيقاع المنافسة، إذ لم يكن مجرد توقف عادي يمكن استدراكه بسهولة، بل مرحلة قطعت النسق التنافسي للأندية، وأعادت الفرق إلى نقطة شبه انطلاق جديدة، من حيث الجاهزية البدنية وأيضا الذهنية.

هذا التوقف الطويل، الذي رافقته إصلاحات وإعادة تهيئة الملاعب، زاد من تعقيد الوضع، بعدما وجدت أندية نفسها مجبرة على خوض مباريات وأيضا تدريبات خارج قواعدها، أو انتظار قرارات متأخرة بخصوص جاهزية ملاعبها.

ومع استئناف المنافسات، لم يعد جدول البطولة كما خطط له في بداية الموسم.

فعدد الجولات المتبقية أصبح أكبر من الهامش الزمني المتاح، ما فرض على العصبة الاحترافية الدخول في سباق برمجي صعب، قائم على تكثيف المباريات وتقليص فترات الراحة.

في ظل هذا الوضع برزت إشكالية أخرى، تتعلق بتفاوت وضعية الأندية، وتهم تلك التي خاضت عددا أكبر من المباريات

منذ الإعلان عن برمجة مباريات الموسم الكروي الجاري كان واضحا أن التحدي الأكبر لن يكون تقنيا أو تنافسيا بقدر ما سيكون زمنيا

قبل التوقف، وأخرى وجدت نفسها أمام سلسلة لقاءات متتالية دون فاصل كاف، في وقت تتزامن فيه المنافسات المحلية مع التزامات قارية واستدعاءات للمنتخبات.

كيف تخطط العصبة لإنهاء الموسم في موعده؟

أمام عامل ضغط الوقت وتراكم المباريات المؤجلة، بدأت ملامح تدبير استثنائي لما تبقى من الموسم تتشكل داخل أروقة العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية.

فحسب المعلومات التي تتوفر عليها مجلة «TELSPORT عربي»، تتجه العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية إلى اعتماد مقاربة استثنائية لتدبير ما تبقى من مواجهات الموسم الكروي، في محاولة لتدارك التأخر الزمني الذي فرضه توقف البطولة خلال فترة تنظيم كأس أمم إفريقيا وأيضا مسابقة كأس العرب، وضمان إنهاء المنافسات في حدود الأسبوع الثالث من شهر ماي، انسجاما مع التزامات الموسم المونديالي.

وفي هذا السياق، ارتأت العصبة، بعد سلسلة من المشاورات مع مختلف المتدخلين، عدم توقيف البطولة خلال فترة التوقف الدولي لشهر مارس المقبل، خلافا لما جرت عليه العادة.

في المقابل، سيتم اللجوء إلى تأجيل مباريات الأندية التي ستتضرر بفقدان لاعبين أو أكثر بسبب الاستدعاءات الدولية، على أن تبرمج هذه اللقاءات لاحقا ضمن خطة شاملة لتدارك الجولات المتأخرة.

وتندرج هذه المقاربة في إطار السعي إلى استرجاع الإيقاع التنافسي للبطولة بأقل الأضرار الممكنة، خاصة في ظل الوضعية الخاصة للأندية المغربية المشاركة في المسابقتين القاريتين، والتي تم تأجيل جميع مبارياتها خلال مرحلة المجموعات، ما وضع عليها ضغطا إضافيا في البرمجة.

وموازاة مع ذلك، تدرس العصبة خيار تكثيف الروزنامة عبر برمجة المباريات بوتيرة مباراة كل ثلاثة أيام، كحل اضطراري لربح الوقت دون المساس بالموعد النهائي لإنهاء الموسم.

وإلى حدود الجولة الـ 11 من منافسات البطولة الوطنية، تم تأجيل 12 مباراة، بسبب الالتزامات القارية للرباعي نهضة بركان، والوداد الرياضي، والجيش الملكي، وأولمبيك آسفي.

من تدريبات الوداد الرياضي

مصباحي لـ«TELSPORT عربي»: سلامة اللاعبين أولوية أمام ضغط المباريات

سيكون التحضير البدني الذكي والبرامج الفردية للاعبين نقطة فارقة داخل أندية البطولة خلال الموسم الكروي الجاري، بالنظر إلى خصوصيته.

في هذا السياق، سلط المعد البدني، محمد مصباحي، في حديث مع مجلة «TELSPORT عربي» الضوء على التأثير الكبير لضغط المباريات على التحضير البدني للاعبين وفترات الاستشفاء، مؤكدا أن غياب فترات الإعداد الكافية يزيد من مخاطر الإصابات الحاسمة وتراجع المستوى الفني للأندية خلال مباريات آخر الموسم.

وأوضح مصباحي أن الأطقم الفنية مطالبة بالوقوف على تفاصيل تجهيز اللاعبين لمواجهة هذا الضغط، والعمل لإعداد تخطيط متكامل منذ بداية الموسم، يراعي إدارة الجهد البدني لكل لاعب بشكل شخصي، لضمان جاهزيته البدنية والنفسية أيضا قبل كل مواجهة.

وأضاف أن النجاح في موسم استثنائي، مثل الموسم الحالي، لا يمكن تركه للصدفة، لأن الجميع كان على علم منذ البداية بصعوبة البرمجة، وبالتالي يجب أن يكون كل شيء مخططا له مسبقا.

وأكد المتحدث ذاته على أهمية وضع برامج «PERSONALISE» لكل لاعب، تراعي الفروق الفردية في التحمل والجاهزية، مع الحرص على تنظيم فترات الاستشفاء بشكل ذكي ومتدرج، بما يضمن تجنب تراكم العياء والإرهاق.

كما شدد مصباحي على إمكانية اعتماد نظام المداورة بين اللاعبين في حال تراكم الإجهاد، شريطة أن يتم ذلك بتنسيق كامل مع جميع الأطراف المعنية، ووضع مصلحة اللاعب وسلامته في المرتبة الأولى، تفاديا لإصابات معقدة.

وأشار في حديثه إلى أن التخطيط الاستباقي ومراعاة الجوانب البدنية والنفسية للاعبين يعدان عنصرين أساسيين لضمان جودة الأداء الفني والقدرة على مواصلة المنافسة ضمن أعلى مستوى طوال الموسم، خاصة في موسم غير اعتيادي يحمل ضغوطا مزدوجة بين البطولات المحلية والقارية.

جانب من إحدى مباريات البطولة الوطنية

تأجيل كأس أمم إفريقيا للسيدات 2026

تتأهب المملكة المغربية لاستضافة كأس أمم إفريقيا للسيدات 2026، للمرة الثالثة على التوالي، وهو حدث يتطلب تسليم ملاعب البطولة قبل فترة إلى الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، استعدادا للبطولة.

وكانت البداية ببرنامج أولي يقضي بإقامة «كان» السيدات في الفترة ما بين 17 مارس و3 أبريل المقبلين، على أربعة ملاعب رئيسية، ويتعلق الأمر بكل من ملعب الأمير مولاي الحسن، وملعب المدينة بالعاصمة الرباط (البريد سابقا)، إضافة إلى ملعب العربي الزاولي بالدار البيضاء ومركب فاس.

لكن تزامن هذه الفترة مع آثار تنظيم كأس أمم إفريقيا للرجال، وما خلفته من توقفات ومباريات مؤجلة، جعل من الصعب على الأندية الوطنية إعادة الانتقال خارج ملاعبها مجددا أو تأجيل مباريات إضافية.

لذلك تقدمت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بطلب رسمي لتغيير موعد البطولة، التي ستكون مؤهلة بدورها إلى مونديال السيدات لسنة 2027 في البرازيل.

خطوة استندت أساسا إلى صعوبة إعادة «تهجير» الأندية الوطنية من ملاعبها مجددا، أو تأجيل مباريات جديدة في موسم بلغ فيه هامش المناورة حدوده القصوى.

ووفق المعطيات المتوفرة، فإن الملف يوجد حاليا قيد الدراسة من طرف الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم «الكاف»، في وقت تعكس فيه هذه الخطوة وعيا مشتركا لدى الجامعة والعصبة بأن المغامرة بمسار البطولة الوطنية خلال هذه الفترة الحساسة لم يعد خيارا مطروحا.

ورغم أن مسؤولة بوزارة الرياضة في جنوب إفريقيا أعلنت أن بلادها جاهزة لاحتضان «الكان» إن لم يتمكن المغرب من ذلك، إلا أن الكلمة الأخيرة ستكون لـ«الكاف»، سواء بالتمسك بتاريخ البطولة ونقلها خارج المملكة، أو إبداء قليل من المرونة، والتوافق بخصوص تاريخ آخر للمسابقة.

مقترح لتعليق مباريات «السد» هذا الموسم

توصلت مجلة «TELSPORT عربي» بمعطيات تفيد أن عددا من الرؤساء والكتاب العامين داخل أندية البطولة الوطنية في قسمها الأول، بدأوا بالتحرك لتنسيق مواقفهم حول مقترح يخص تعليق مباريات السد، التي أعيد اعتمادها الموسم الماضي ضمن المنافسات الكروية.

بدأ عدد من الرؤساء والكتاب العامين داخل أندية البطولة الوطنية في قسمها الأول بالتحرك لتنسيق مواقفهم حول مقترح يخص تعليق مباريات السد

وحسب المصادر نفسها، فإن الأندية ترى أن ضغط البرمجة المكثفة وتحديات إدارة المباريات، إلى جانب العبء الإضافي لمواجهات «الباراج»، قد تجعل من تعليق إقامة لقاءات السد استثناء هذا الموسم، مطلبا مشروعا ومنطقيا.

وأكدت المصادر أن الخطوة الحالية تهدف إلى حشد أكبر عدد من الموافقين قبل تقديم المقترح رسميا إلى رئيس العصبة الوطنية الاحترافية لكرة القدم قبل نهاية شهر فبراير الجاري، ليتم البت فيه واتخاذ القرار المناسب بما يحفظ مصالح الأندية ويضمن سير البطولة في ظروف عادلة. ◆

إدريس التزارني

TEL SPORT عربي

شنو استفدنا من تنظيم «الكان»؟

اختتمت، في شهر يناير الماضي، منافسات الدورة الـ35 من كأس أمم إفريقيا التي احتضنها المغرب للمرة الثانية في تاريخه، وعرفت تنظيما هو الأكبر على صعيد القارة، والذي امتد من 21 دجنبر 2025 إلى 18 يناير 2026، وشهدت مشاركة 24 منتخبا في 52 مباراة أقيمت على تسعة ملاعب موزعة على ست مدن مغربية، أبرزها الرباط والدار البيضاء وأكادير وفاس ومراكش، في أجواء احتفالية وتنافسية كبيرة.

وتميزت هذه النسخة من البطولة بتغييرات تنظيمية مهمة مقارنة بالنسخ السابقة، إذ جرى تأخير موعدها بعض الشيء عن التوقيت التقليدي، حيث سبق أن أعلنت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم تأجيل الانطلاقة لتبدأ في نهاية دجنبر وتنتهي في منتصف يناير، لتجنب التقاطع مع البطولات العالمية الكبرى وضمان مشاركة أفضل اللاعبين سعيا لرفع مستوى التنافس الرياضي.

ومنذ انطلاقتها في العاصمة الرباط، رسمت البطولة لوحة رياضية مليئة بالإثارة والمنافسة، حيث افتتح المنتخب المغربي مبارياته بفوز مهم على جزر القمر 2–0 في مباراة حضرها الجمهور بحماس كبير، وأظهر من خلالها أسود الأطلس تنافسا كبيرا.

ولم تخل المنافسة من لحظات درامية ونتائج مفاجئة، ففي المباراة النهائية التي جرت يوم 18 يناير 2026 على ملعب الأمير مولاي عبد الله في الرباط، استطاع منتخب السنغال أن يحرز اللقب بعد فوزه على المنتخب المغربي بهدف دون رد.

في الجانب التنظيمي، شكلت النسخة الـ35 محطة مهمة للمغرب كدولة مضيفة، إذ تم الاعتراف دوليا بجودة التجهيزات والبنية التحتية للملاعب والمرافق الرياضية، وهو ما أثبت قدرة المملكة على استضافة بطولات قارية كبرى وفق معايير احترافية عالية. ولم تقتصر الفائدة على الجانب الرياضي فقط، بل امتدت إلى النواحي الاقتصادية والاجتماعية، فقد أظهرت عدة تقارير أن تنظيم البطولة كان فرصة لتعزيز الاستثمارات المحلية في عدة قطاعات، كالسياحة والضيافة والنقل والخدمات، إلى جانب رفع مستوى الوعي الرياضي لدى الشباب المغربي، وتأكيد قدرة البلاد على احتضان أحداث كبرى دون مشاكل تنظيمية تذكر.

وفي ما يخص الجماهير، كان الدعم المغربي للمنتخب الوطني ولاعبي المنتخبات المشاركة واضحًا داخل الملاعب وخارجها، حيث تجمعت الأسر والعائلات لمتابعة المباريات، وشكّلت أجواء البطولة فرصة للتواصل الاجتماعي والفرحة المشتركة، مما عزز مكانة كرة القدم كظاهرة ثقافية واجتماعية لها حضور قوي في الحياة اليومية للمغاربة.

مجلة «TELSPORT عربي»، وفي إطار

شكلت النسخة الـ35 محطة مهمة للمغرب كدولة مضيفة إذ تم الاعتراف دوليا بجودة التجهيزات والبنية التحتية للملاعب والمرافق الرياضية، وهو ما أثبت قدرة المملكة على استضافة بطولات قارية كبرى وفق معايير احترافية عالية

جانب من حفل افتتاح «كان المغرب»

مواكبتها لقضايا الرياضة، تسلط الضوء، في هذا العدد، على العائد من منافسات الدورة الـ35 من كأس أمم إفريقيا لكرة القدم، وقدرة المغرب على جمع أطياف القارة في احتفالية تظهر روح التنافس الشريف، وتجعل من الرياضة وسيلة لمد الجسور بين الشعوب والمجتمعات.

ربح عشر سنوات

في هذا الصدد، قال عزيز بوعبيد، الإطار الوطني واللاعب الدولي السابق، في تصريح لمجلة «TELSPORT عربي»، إن فوز المغرب بتنظيم واستضافة كأس إفريقيا للأمم لم يكن مجرد حدث رياضي عابر، بل شكل محطة تاريخية فارقة توجت مسارا طويلا من العمل الجاد، والتخطيط الاستراتيجي، والاستثمار الذكي في البنية التحتية والتنمية الشاملة، فقد ربح المغرب من خلال كأس إفريقيا ما يعادل عشر سنوات من التقدم والازدهار في زمن قياسي، سواء على مستوى التجهيزات الرياضية أو في ما يخص البنيات التحتية المرافقة، من طرق، ومطارات، وقطارات، وفنادق، ومنشآت حضرية حديثة.

وأضاف بوعبيد أن المشاريع التي أنجزها المغرب في إطار التحضير لكأس إفريقيا تمثل أكثر من 80 بالمائة من التجهيزات الكبرى التي سيتم الاعتماد عليها لاحقا في تنظيم كأس العالم 2030، وهو ما يعكس، حسبه، وضوح الرؤية المغربية وربط الأحداث الرياضية الكبرى باستراتيجية تنموية طويلة المدى، فالملاعب التي تم تشييدها أو أعيد تأهيلها وفق أعلى المعايير الدولية، لم تصمم فقط لتستجيب لمتطلبات الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، بل روعي فيها أيضا دفتر تحملات الاتحاد الدولي، بما يجعلها صالحة لاستضافة كبريات التظاهرات العالمية.

وأوضح الإطار الوطني ذاته أن المغرب أظهر، من خلال هذه الدينامية، للعالم أن سنة 2030 لن تكون مجرد موعد رياضي، بل محطة تاريخية لإبهار العالم وتقديم نموذج ناجح في تنظيم التظاهرات الكبرى، فقد برهنت كأس إفريقيا على قدرة المغرب التنظيمية العالية، وعلى كفاءة موارده البشرية، سواء من حيث الأمن، أو اللوجستيك، أو التطوع، أو التدبير الإعلامي، وهو ما نال إشادة واسعة من المتابعين والوفود الرياضية والجماهير القادمة من مختلف أنحاء القارة.

الأثر الإيجابي لـ«الكان»

اعتبر الدولي السابق عزيز بوعبيد أن «الكان» خلف أثرا إيجابيا لم يقتصر على الجانب الرياضي فقط، بل امتد إلى الاقتصاد الوطني والسياحة والتشغيل، فقد ساهمت الاستثمارات المرتبطة بالبطولة في خلق آلاف مناصب الشغل المباشرة وغير المباشرة، وتنشيط الدورة الاقتصادية في عدة مدن مغربية، وتعزيز جاذبية المملكة كوجهة سياحية ورياضية عالمية، وأتاح هذا الحدث الفرصة للتعريف بالمؤهلات الثقافية والحضارية للمغرب، وبصورته كبلد منفتح، آمن، ومستقر.

وأضاف أن منافسات كأس أمم إفريقيا شكلت، أيضا، فرصة حقيقية لاختبار الجاهزية الشاملة للمغرب قبل كأس العالم 2030، سواء على مستوى البنيات التحتية أو فيما يخص التنسيق بين مختلف المتدخلين والمؤسسات، وقد أبانت هذه التجربة عن نضج كبير في الحكامة والتدبير، وعن قدرة المملكة على احترام الآجال وضمان الجودة، وهو عنصر حاسم في كسب ثقة الهيئات الدولية.

وختم بوعبيد حديثه لـ«TELSPORT عربي» بقوله: إن ما حققه المغرب من خلال كأس إفريقيا للأمم يؤكد أن الاستثمار في الرياضة ليس ترفا، بل رافعة حقيقية للتنمية الشاملة، فالمنشآت التي أنجزت ستظل تخدم الأجيال القادمة، وستستثمر في تطوير الرياضة الوطنية، وتشجيع الشباب، وتعزيز مكانة المغرب قاريا ودوليا، وهكذا، يمكن القول إن كأس إفريقيا لم تكن نهاية المطاف، بل خطوة واثقة على طريق 2030، ورسالة واضحة للعالم مفادها أن المغرب مستعد، وقادر، وطموح، ويملك رؤية تجعل منه شريكا موثوقا في تنظيم أكبر الأحداث الكونية.

ملعب طنجة الكبير

المشاريع التي أنجزها المغرب في إطار التحضير لكأس إفريقيا تمثل أكثر من 80 بالمائة من التجهيزات الكبرى التي سيتم الاعتماد عليها لاحقا في تنظيم كأس العالم 2030

ترويج سياحي استثنائي

أبرز نور الدين البركاني، المتخصص في تحليل البيانات السياحية والاقتصادية، في تصريح لـ«TELSPORT عربي»، أن تنظيم كأس الأمم الإفريقية 2025 بالمغرب شكل لحظة مفصلية تجاوزت الإطار الرياضي، لتتحول إلى رافعة حقيقية للترويج السياحي وتحريك عجلة الاقتصاد، فالرهان لم يكن على النتائج داخل الملاعب فقط، بل على استثمار الزخم الإعلامي والجماهيري في بناء صورة دولية إيجابية، وتسريع مشاريع البنية التحتية، وخلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة، وخلال أسابيع المنافسة، انتقلت صور المدن المغربية إلى ملايين الشاشات حول العالم: ساحات تاريخية، شواطئ ممتدة، مطبخ متنوع، واستقبال دافئ أصبح علامة مميزة، وهذا الانبهار العالمي أعاد تقديم المغرب كوجهة متعددة التجارب، تجمع بين الثقافة والترفيه والرياضة، وظهر الأثر سريعا في اهتمام الزوار بمدن مثل الدار البيضاء، مراكش، طنجة، الرباط، فاس وأكادير، حيث ارتفعت نسب الإشغال الفندقي وتنوعت أنماط السياحة بين حضرية وثقافية وشاطئية ورياضية.

وأضاف البركاني أن المنافسة رافقتها موجة حجوزات قوية في الفنادق ودور الضيافة، وارتفاع في الطلب على النقل الجوي والسككي والخدمات السياحية، هذا الحراك انعكس على مداخيل العملة الصعبة، وعلى آلاف المقاولات الصغرى والمتوسطة المرتبطة بالسلسلة السياحية، من مطاعم، مقاهي، مرشدين، نقل محلي، وحرفيين، والأهم أن هذه الدينامية لم تتوقف بانتهاء المباريات، بل فتحت أسواقا جديدة في إفريقيا وأوروبا، وعززت عودة الجالية المغربية لقضاء العطل داخل الوطن.

وأوضح المتحدث ذاته أن التحضير للبطولة سرع وتيرة تحديث الملاعب والطرق والمطارات وشبكات النقل الحضري، واعتبر أن هذه الاستثمارات ليست تكلفة مناسبة ظرفية، بل هي رأسمال طويل الأمد يرفع إنتاجية المدن وقدرتها على جذب المؤتمرات والمعارض والفعاليات الدولية. ومن الناحية الاقتصادية، يعني ذلك تقليص زمن التنقل، وتحسين الربط الجوي، وتهيئة فضاءات حضرية أكثر جاذبية للاستثمار والسكن، ويظهر واقع كأس إفريقيا أن كل درهم يصرفه الزائر يولّد حركة داخل الاقتصاد المحلي، حيث استفادت الأحياء المحيطة بالملاعب والأسواق التقليدية من التدفقات الجماهيرية، ما خلق فرص شغل مؤقتة ودائمة، وأعاد توزيع الدخل على فئات واسعة، كما شهد قطاع الصناعات التقليدية انتعاشا ملحوظا بفضل الطلب على المنتوجات المحلية (زرابي، فخار، جلود، تذكارات)، وهو ما يعزز الحفاظ على التراث ويمنح الحرفيين نافذة على الأسواق الدولية.

رياض مزور، وزير الصناعة والتجارة

مكاسب اقتصادية

قال رياض مزور، وزير الصناعة والتجارة، إن المغرب حقق مكاسب اقتصادية كبيرة من تنظيم كأس أمم إفريقيا، إذ تجاوزت العوائد حاجز المليار دولار، بما يغطي حجم التكاليف التي تحملتها الدولة من أجل إنجاح الحدث القاري.

وأضاف مزور، في تصريحات صحفية، إن المؤشرات الأولية للمنافسة كانت إيجابية على مختلف المستويات، مشيرا إلى أن المغرب ضخ استثمارات تجاوزت مليار يورو في البنية التحتية والتجهيزات الخاصة بتنظيم البطولة، فيما فاقت العائدات هذا الرقم سواء من المداخيل المباشرة أو غير المباشرة.

وأوضح مزور أن عائدات كأس إفريقيا شملت قطاعات متعددة، أبرزها السياحة وحركة الزوار، إلى جانب الانتعاش الكبير في معدلات الاستهلاك خلال فترة المنافسات، وهو ما انعكس بشكل مباشر على الاقتصاد الوطني، مضيفا أن مرحلة الإعداد والتنظيم لكأس الأمم الإفريقية ساهمت في خلق مئات الآلاف من فرص العمل، ما منح دفعة قوية لسوق الشغل، ومؤكدا أن التأثير الإيجابي لم يقتصر على فترة إقامة المباريات فقط.

وأشار المسؤول الحكومي ذاته إلى تسجيل ارتفاع ملحوظ في حجم الاستهلاك، حيث ارتفعت مبيعات السيارات بأكثر من 35%، بينما ارتفع معدل الاستهلاك العام بنسبة تجاوزت 25% خلال فترة تنظيم الحدث القاري، مؤكدا أن الاستثمارات المخصصة لتنظيم كأس إفريقيا تمثل نحو 80% من الاستثمارات المطلوبة لاستضافة كأس العالم مستقبلاً، وأن البطولة القارية شكلت نجاحا اقتصاديا كبيرا واستثمارا استراتيجيا يعود بالنفع على جميع المغاربة.

انتشار رقمي غير مسبوق

مباراة المغرب ونيجيريا سجلت أعلى نسبة مشاهدة في تاريخ «الكان»

أفادت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم أن كأس أمم إفريقيا التي احتضنها المغرب حطمت أرقاما قياسية جديدة، إذ بلغت 6 مليارات مشاهدة رقمية عبر منصات التواصل الاجتماعي، خلال المنافسة، وأنها أصبحت حاليا أكثر المنافسات القارية لكرة القدم مشاهدة، بعدما حققت رقما استثنائيا بلغ 5.2 مليارات مشاهدة فيديو.

وأضافت أن هذه الأرقام تبرز التأثير العالمي المتنامي للمنافسة، والشغف الذي لا يضاهى لجماهير كرة القدم الإفريقية، ولفتت إلى أن الجاليات الإفريقية في الخارج شكلت واحدة من أكبر مجالات النمو بالنسبة لـ«الكاف»، وكأس أمم إفريقيا بالمغرب، حيث استقطبت «الكاف» ملايين الجماهير والمستخدمين الجدد، كما أن هذا الإنجاز يضع الحدث الكروي الأبرز في إفريقيا في صدارة التفاعل الرقمي العالمي، متجاوزا جميع المنافسات القارية المماثلة في التاريخ، مبرزة أن محتوى كأس أمم إفريقيا، من الأهداف الرائعة واللحظات الدرامية في المباريات، إلى الكواليس وردود فعل الجماهير، انتشر بسرعة لافتة عبر الحدود واللغات والثقافات، معززا مكانة المنافسة كحدث عالمي حقيقي.

وبحسب المصدر ذاته، كانت الجماهير المحرك الرئيسي للمنافسة، إذ تم تسجيل ما مجموعه 285 مليون تفاعل، ما يعكس مستوى غير مسبوق من التفاعل والانخراط العاطفي، كما برزت منصة «تيك توك» كقلب نابض للنظام الرقمي للمنافسة، إذ تم إنشاء أكثر من مليون فيديو من إنتاج الجماهير تحت وسم «#TotalEnergiesAFCON2025»، محولة المنافسة إلى حركة ثقافية تجاوزت حدود المستطيل الأخضر.

ولفت المصدر ذاته إلى أن المشجعين استخدموا المنصة لسرد قصصهم الخاصة عن المنافسة في الوقت الحقيقي، لنقل احتفالات الأهداف الإبداعية والتحليلات التكتيكية، والفكاهة والموسيقى والموضة المستوحاة من كأس أمم إفريقيا، مضيفا أن هذا التوهج ساعد في محتوى «تيك توك»، على تعريف المنافسة بجماهير جديدة وأصغر سنا، مضخما ثقافة كرة القدم الإفريقية على نطاق لم يُشهد له مثيل من قبل، حيث أصبحت المنصة مسرحا عالميا تواصل فيه اللاعبون والمنتخبات والمشجعون بشكل مباشر، من دون حواجز تقليدية بين اللعبة وجماهيرها.

وخلص «الكاف» إلى أن النجاح الرقمي لكأس أمم إفريقيا خلال الدورة الـ35، يعكس التزام الاتحاد الإفريقي لكرة القدم المتواصل بالابتكار، وإشراك الجماهير والنمو العالمي، فمع أرقام قياسية ومجتمع رقمي نابض بالحياة، أرست المنافسة معيارا جديدا لكيفية عيش كرة القدم في إفريقيا ومشاركتها، والاحتفاء بها حول العالم.

عائدات اقتصادية مهمة

اعتبر البركاني أن الزخم الإعلامي والطلب المتزايد شجعا مستثمرين محليين وأجانب على إطلاق مشاريع فندقية وشقق مفروشة ومطاعم، خصوصا قرب محاور النقل والمناطق ذات الجاذبية السياحية، هذه الحركية انعكست بدورها على قطاع البناء والخدمات المرافقة (الهندسة، التمويل، التجهيزات)، محدثة دورة نشاط واسعة، ويبقى التحدي الأساسي هو توجيه هذه الاستثمارات نحو مشاريع مستدامة بيئيا ومندمجة اجتماعيا، حتى لا تتحول الطفرة إلى ضغط على السكن أو الخدمات العمومية.

وأضاف أن كأس إفريقيا أعادت الاعتبار للملاعب باعتبارها معالم قابلة للزيارة، وفتحت الباب أمام تطوير باقات للسياحة الرياضية: جولات داخل المنشآت، معسكرات تدريب شتوية للفرق الأجنبية، وفعاليات سنوية لعشاق كرة القدم، مبرزا أن هذا التنويع يطيل الموسم السياحي، ويخفف من التذبذب المرتبط بالصيف، ويخلق فرصا جديدة للشباب في مجالات التدريب والتنشيط الرياضي. وعلى مستوى أوسع، عزز نجاح التنظيم صورة المغرب كشريك موثوق في استضافة الأحداث الكبرى، ما يسهل استقطاب قمم اقتصادية وثقافية لاحقة، هذه القوة الناعمة تترجم عملياً إلى فرص شراكات، واتفاقيات استثمار، وفتح قنوات تعاون مع بلدان إفريقية وأوروبية، مستفيدة من شبكة العلاقات التي نسجها الاتحاد الإفريقي لكرة القدم خلال البطولة.

الزخم الإعلامي والطلب المتزايد شجعا مستثمرين محليين وأجانب على إطلاق مشاريع فندقية وشقق مفروشة ومطاعم، خصوصا قرب محاور النقل والمناطق ذات الجاذبية السياحية

وأكمل البركاني أنه من الموسيقى إلى الطبخ، مرورا بالأزياء والفنون البصرية، تحولت أيام البطولة إلى منصات عرض للثقافة المغربية، مبرزا أن هذا الحضور حفز الطلب على المهرجانات والأنشطة الموازية، ورسخ فكرة التجربة المغربية المتكاملة، التي تجمع بين الرياضة والتراث والعيش المشترك، وسجل أنه رغم هذه المؤشرات الإيجابية، تبقى الاستدامة رهينة بخيارات واضحة: استمرار الحملات الترويجية في الأسواق التي أبدت اهتماما، الارتقاء بجودة الخدمات (تكوين الموارد البشرية، رقمنة المساطر)، حماية القدرة الشرائية للسكان في المدن السياحية، وإدماج البعد البيئي في المشاريع الجديدة من حيث تدبير الماء، النفايات، النقل النظيف، مؤكدا أنه من دون هذه المقومات، قد تتحول المكاسب إلى موجة عابرة.

وأوصى البركاني، في حديثه، بضرورة تسويق ذكي للوجهة عبر قصص المدن وتجارب الزوار، وتحفيز الربط الجوي مع إفريقيا وأمريكا الشمالية وأوروبا الشرقية لتوسيع قاعدة الطلب، ودعم المقاولات الصغرى بقروض ميسّرة وبرامج تكوين مهني، وإنشاء رزنامة سنوية لفعاليات رياضية وثقافية تبقي الاهتمام قائما، وقياس

الأثر الاقتصادي بانتظام لضبط السياسات العمومية على معطيات دقيقة.

واعتبر البركاني أن كأس إفريقيا 2025 لم تكن مجرد مباريات، بقدر ما كانت مختبرا حقيقيا لقدرة المغرب على توظيف الرياضة في خدمة التنمية، فقد استفاد البلد سياحيا، عبر تعزيز صورته وزيادة التدفقات، واقتصاديا عبر تحريك الاستثمار وخلق فرص الشغل، ومؤسساتيا عبر اختبار جاهزية البنيات التحتية، ويبقى التحدي اليوم هو البناء على هذا الإرث لتحويل الزخم إلى نمو مستدام يشعر به المواطن في جودة العيش والخدمات.

ما ربحه المغرب اقتصاديا

قال الصحافي المتخصص في الاقتصاد حسن أنفلوس، في تصريح لمجلة «TELSPORT عربي» إن تنظيم المغرب لكأس أمم إفريقيا 2025 لم يكن مجرد حدث رياضي عابر، بل إنه حدث اقتصادي بامتياز حقق أرقاما ومكاسب جعلت من هذه النسخة الأنجح ماليا في تاريخ البطولة الإفريقية، ولعل ما جعل هذه الدورة حدثا اقتصاديا بارزا، بالإضافة إلى كونها حدثا رياضيا، هو ارتباط البلد المنظم بالتحضير لكأس العالم 2030، حيث إن جملة من الاستثمارات التي ينفذها تصب في اتجاه الاستعدادات الجارية لاحتضان التنظيم المشترك مع إسبانيا والبرتغال لكأس العالم 2030.

وأضاف أنه منذ الإعلان عن اعتماد ملف الترشيح المشترك بالإجماع – المغرب، إسبانيا، البرتغال- شرعت المملكة المغربية في العمل على تنفيذ استثمارات ضخمة تفوق قيمتها 150 مليار درهم، وجاء تنظيم فعاليات كأس إفريقيا للأمم 2025 ليكون أيضا مسرعا لتنفيذ هذه البنيات وتسريع جزء كبير من الأوراش الاستراتيجية والمهيكلة المتعلقة بتنظيم مثل هذه التظاهرات الدولية، لاسيما منها تأهيل الملاعب، وتوسعة وتجديد المطارات بالمدن الست المستضيفة، وتقوية البنيات التحتية الطرقية وتكثيف شبكاتها داخل المدن، وإطلاق برنامج مندمج للتأهيل الترابي يمتد خارج المدن المستضيفة لمباريات كأس العالم، وتطوير البنية التحتية الفندقية والتجارية، ثم تقوية وتحديث العرض الصحي، وتطوير وتحديث شبكات الاتصال، بالإضافة إلى إطلاق برنامج موسع للتكوين من أجل تقوية كفاءات الشباب.

وتابع أنفلوس أن نسخة كأس إفريقيا للأمم 2025 ساهمت في تسريع تطوير قطاع الاتصالات بإطلاق تقنية الاتصالات من الجيل الخامس، نونبر 2025 أي قبيل الحدث الكروي القاري، وتعزيز التغطية بشبكة الأنترنت. وارتباطا بالحدث ذاته، وبحسب تصريحات مسؤولين حكوميين مغاربة، فإن المداخيل المسجلة بعد تنظيم كأس إفريقيا للأمم بلغت نحو 1.5 مليار أورو.

نسخة كأس إفريقيا للأمم 2025 ساهمت في تسريع تطوير قطاع الاتصالات بإطلاق تقنية الاتصالات من الجيل الخامس

واستقبل المغرب أكثر من 500 ألف سائح إضافي بهذه المناسبة، وهو ما انعكس على القطاع السياحي بشكل إيجابي، كما سجلت حركة الطيران زيادة مهمة وحقق قطاع السياحة أرقاما قياسية.

وأكمل أنفلوس أن تصريحات المسؤولين الحكوميين المغاربة، تفيد أن ما تم إنجازه من بنيات تحتية وتجهيزات كان كافيا لإبراز أهمية تنظيم هذه التظاهرة، إذ تم إنجاز نحو 80 في المائة من البنيات التحتية التي يتطلبها تنظيم كأس العالم، مضيفا أن تنظيم كأس إفريقيا 2025 ساهم في تحقيق هذا المعدل من الإنجاز بشكل كبير على

مستوى الطرقات والمستشفيات والمطارات وبنيات الاستقبال الفندقي، وفضلا عن توسيع البنيات المطارية، ساهم الحدث القاري، وكذا الاستعداد لكأس العالم 2030، في تسريع وتيرة العديد من الأوراش في النقل الحضري حيث تم تحديث الأسطول واقتناء مئات الحافلات العصرية، كما تم الشروع في أشغال ربط القنيطرة بمراكش عبر الرباط والدار البيضاء بالخط السككي فائق السرعة.

وأوضح المتحدث ذاته أن التقديرات تشير أيضا إلى أن تنظيم كأس إفريقيا للأمم 2025، ساهم في تنشيط سوق الشغل، حيث تم خلق آلاف مناصب العمل المباشرة وغير المباشرة في قطاعات متعددة كالأشغال والبناء والسياحة والفندقة.

وأبرز أن الرواج التجاري في المدن المستضيفة لكأس إفريقيا والحواضر القريبة منها سجل ارتفاعا في المعاملات بما يعادل 30 في المائة خلال فعاليات الدورة. وفضلا عن كل ذلك، عزز المغرب صورته وسمعته الدولية الرياضية بفضل التنظيم المحكم وحسن الاستقبال والبنيات التحتية المتطورة، وهو الأمر الذي ينعكس بشكل مباشر على الرغبة في استكشاف المغرب والسفر إليه من قبل السياح الأجانب الأمر الذي يعزز الجاذبية السياحية والاستثمارية بشكل عام.

كأس إفريقيا 2025 كان له أثر إيجابي على الاقتصاد الوطني في جانب البنيات والتجهيزات والرواج الاقتصادي وخلق فرص الشغل

وختم أنفلوس تصريحه بقوله إن تنظيم كأس إفريقيا 2025 كان له، بشكل عام، أثر إيجابي على الاقتصاد الوطني في جانب البنيات والتجهيزات والرواج الاقتصادي وخلق فرص الشغل، ذلك أن تنظيم التظاهرات الرياضية لم يعد أمرا يهدف إلى خلق الفرجة فقط، بل أصبح عنصرا من عناصر البناء والتنمية الاقتصادية وبوابة للانفتاح على العالم والتعريف بمؤهلات البلد المستضيف على جميع الأصعدة.

رؤية ملكية للحدث القاري

الملك محمد السادس

عبر الملك محمد السادس عن «عميق شكره» لكافة مكونات الأمة التي ساهمت في إنجاح الدورة الـ35 لكأس إفريقيا للأمم، التي احتضنتها المملكة المغربية في أجواء وصفها البلاغ بـ«الحماسية»، خلال الفترة الممتدة من 21 دجنبر 2025 إلى 18 يناير 2026.

وأوضح البلاغ الصادر عن الديوان الملكي أن الملك حرص على تهنئة المواطنين عبر مختلف مدن المملكة على الجهود المبذولة، موجها الشكر لكل فرد على مساهمته في «هذا النجاح التاريخي» الذي حظي باعتراف وإشادة على نطاق واسع.

تنويه بالجماهير وبالمنتخب الوطني

وخص البلاغ بالتنويه «ملايين المغاربة، نساء ورجالا وأطفالا»، الذين دعموا المنتخب الوطني بشكل «نموذجي»، مشيرا إلى أن المنتخب المغربي بات يحتل المرتبة الثامنة عالميا، وهي نتيجة اعتبرها البلاغ ثمرة سياسة رياضية «إرادية وعالية الطموح»، سواء على مستوى تطوير الرياضة أو تعزيز البنيات التحتية.

كما أبرز البلاغ أن هذا المسار تعزز أيضا باختيار «أبناء موهوبين من مغاربة العالم» لحمل قميص المنتخب الوطني والدفاع عن ألوانه «بكل فخر واعتزاز»، في إشارة إلى دور الجالية المغربية في دعم كرة القدم الوطنية.

محطة بارزة وقياس لوتيرة التقدم

وأكد البلاغ أن هذه الدورة ستظل محطة بارزة في تاريخ المنافسة القارية، ليس فقط من زاوية النتائج الرياضية، بل لأنها مكنت أيضا من قياس «الطفرة النوعية» التي حققتها المملكة على طريق التنمية والتقدم، بفضل «رؤية بعيدة المدى ونموذج مغربي متفرد وفعال» يضع المواطن في صلب الطموحات.

جانب من الجمهور المغربي خلال إحدى مباريات المنتخب

أحداث مؤسفة في نهائي المغرب والسنغال

وفي ما يتعلق بالمباراة النهائية التي جمعت المنتخب المغربي بنظيره السنغالي، أشار البلاغ إلى أن هذا «الحفل الكروي القاري الكبير» شابته «أحداث مؤسفة» خلال الدقائق الأخيرة، تم خلالها تسجيل «وقائع وتصرفات مشينة»، مؤكدا أنه بعد تراجع حدة الانفعال، «ستنتصر روابط الأخوة الإفريقية بشكل طبيعي»، لأن النجاح المغربي هو أيضا «نجاح لإفريقيا كلها».

وشدد البلاغ على أن المغرب يظل فخورا بكونه قدم «شهرا من الفرح الشعبي والحماس الرياضي»، وساهم في إشعاع كرة القدم الإفريقية على مستوى القارة.

المغرب يظل فخورا بكونه قدم «شهرا من الفرح الشعبي والحماس الرياضي» وساهم في إشعاع كرة القدم الإفريقية على مستوى القارة

رد على التشهير ومحاولات التشكيك

وتطرق البلاغ إلى ما وصفه بـ«التشهير وبعض محاولات النيل من المصداقية»، مؤكدا أن الملك محمد السادس مقتنع بأن «المخططات المعادية لن تبلغ مرادها»، وأن الشعب المغربي «يدرك كيف يميز بين الأمور» ولن ينساق وراء «الضغينة والتفرقة».

كما شدد البلاغ على أن «لا شيء يستطيع أن يمس بالتقارب» الذي نسجته

شعوب إفريقيا عبر قرون، ولا بالتعاون القائم بين بلدان القارة، والذي يواصل التعزز عبر شراكات أكثر طموحا.

التزام متواصل تجاه إفريقيا

وأكد البلاغ ذاته على أن المملكة المغربية «كانت وستظل بلدا إفريقيا كبيرا»، وفيا لروح الأخوة والتضامن والاحترام تجاه القارة، مضيفا أن المغرب سيواصل، وفق الرؤية المتبصرة للملك، التزامه الراسخ لفائدة إفريقيا «موحدة ومزدهرة»، خصوصا عبر تقاسم تجاربه وخبرته ومهاراته.

ضمان الأمن القانوني

قال المحامي بهيئة الدار البيضاء، زكرياء كحيلي، في تصريح لمجلة TELSPORT عربي»، إن تنظيم التظاهرات الرياضية الكبرى لم يعد مجرد حدث رياضي عابر، بل أصبح اختبارا حقيقيا لقدرة الدول على ضمان الأمن القانوني ونجاعة مؤسساتها، وعلى رأسها السلطة القضائية باعتبارها مرفقا عموميا أساسيا، وفي هذا السياق، شكل تنظيم المغرب لكأس إفريقيا للأمم 2025 محطة بارزة أبرزت مكاسب مهمة في مجال العدالة، حيث تم توظيف الإصلاحات القانونية والمؤسساتية لتعزيز سرعة التدخل القضائي، وتقريب العدالة من المواطنين، وترسيخ حضور قانوني فعال داخل الفضاءات الرياضية.

وأضاف كحيلي، أن التنظيم المحكم للتظاهرة ساهم في توفير أرضية عملية لتفعيل المقتضيات القانونية والإجراءات المسطرية بشكل سلس وفعال، وهو ما يعد سابقة نوعية ليس فقط على المستوى الوطني، بل أيضا على الصعيد الإفريقي، فنجاح أي منظومة قانونية لا يرتبط بالنصوص التشريعية وحدها، بل بقدرة المؤسسات على تنزيلها ميدانياً ضمن سياق تنظيمي مضبوط يسمح بسرعة اتخاذ القرار وتنسيق تدخل مختلف الفاعلين.

وتابع أن من بين أبرز المكتسبات، كذلك، توسيع نطاق عمل المرفق العام القضائي خلال فترة التنظيم، بما يضمن استمرارية الخدمة القضائية واحترام مبدأ استمرارية المرافق العمومية، الذي يشكل أحد المبادئ الأساسية المؤطرة للعمل الإداري والقضائي. فقد تم تعزيز الجاهزية المؤسساتية لضمان معالجة القضايا بشكل مستمر وفعال، رغم الضغط الذي تفرضه التظاهرات الكبرى، وهو ما يعكس تحولاً نحو عدالة قادرة على التكيف مع الظروف الاستثنائية دون الإخلال بضمانات المحاكمة العادلة.

وأكمل المحامي بهيئة الدار البيضاء أن تطوير الإطار القانوني والتنظيمي المرتبط بتدبير الأحداث الرياضية الكبرى، برز خاصة في ما يتعلق بمحاربة الشغب الرياضي وتنظيم الولوج إلى الملاعب وتعزيز آليات الردع القانوني تجاه السلوكيات التي قد تمس بالأمن أو بصورة التنظيم.

عبد اللطيف حموشي يتفقد ملعب الرباط خلال إحدى مباريات «الكان»

جماهير إفريقية خلال «كان المغرب»

وقد ساهمت هذه المقتضيات في ترسيخ مقاربة وقائية تجعل من القانون أداة استباقية لضمان حسن سير المنافسات وحماية سلامة الجمهور، وفي هذا السياق تم اعتماد إجراءات قانونية وأمنية متقدمة داخل الملاعب، حيث تم تعزيز آليات رصد الجرائم والتعامل الفوري معها عبر تنسيق محكم بين السلطات الأمنية والنيابة العامة، مع الاستفادة من وسائل مراقبة حديثة تسمح بتوثيق الوقائع وجمع الأدلة وتفعيل المساطر القضائية بسرعة وفعالية. ويشكل قانون المسطرة الجنائية المرجع العام المنظم لإجراءات البحث والمتابعة، بما يضمن التدخل السريع في إطار احترام الضمانات القانونية.

واعتبر كحيلي أن رقمنة العدالة وتحديث طرق تدبير الملفات القضائية ساهما في تقليص آجال معالجة القضايا وتعزيز النجاعة القضائية، وهو ما مكن المنظومة القضائية من مواكبة الدينامية التي تفرضها التظاهرات الرياضية الدولية

تجربة كأس إفريقيا بالمغرب أظهرت أن الشعب المغربي شعب وديع ومتسامح ومضياف فقد تعايش مع مختلف أجناس القارة السمراء دون إثارة عنصرية أو تعال

دون المساس بحقوق المتقاضين، كما أن نجاح التنظيم الرياضي بالمغرب لم يكن مجرد نجاح لوجستي أو تقني، بل شكل رسالة قوية إلى العالم مفادها أن المملكة أصبحت قادرة على مواجهة التحديات الكبرى عبر مؤسسات حديثة ومنظومة قانونية متطورة.

وأوضح كحيلي أن هذا الحدث أبرز أن التنظيم المحكم يشكل رافعة حقيقية لتفعيل القانون على أرض الواقع، وأن العدالة السريعة والفعالة أصبحت جزءاً لا يتجزأ من معايير نجاح التظاهرات الكبرى، وفي المحصلة، يظهر أن من أهم ما اكتسبه المغرب من تنظيم كأس إفريقيا 2025 هو ترسيخ نموذج جديد للعدالة يقوم على السرعة والنجاعة والحضور الميداني، مع ضمان استمرارية المرفق العام القضائي وقدرته على التكيف مع السياقات الاستثنائية، في تجربة يمكن اعتبارها سابقة مميزة على المستوى الإفريقي.

كرة القدم كأفق للتعايش

أفاد الباحث في قضايا الرياضة، جعفر لعزيز، في تصريح لمجلة «TELSPORT عربي» أن تجربة كأس إفريقيا بالمغرب أظهرت أن الشعب المغربي شعب وديع ومتسامح ومضياف، فقد تعايش مع مختلف أجناس القارة السمراء دون إثارة عنصرية أو تعال، فمنذ اليوم الأول والمغاربة يقدمون الترحيب للوافدين والزوار القادمين من إفريقيا والبلدان المجاورة والدول الشقيقة، غير مكترثين للعداوات والحسد والبغضاء.

وتابع أن المغاربة أظهروا، رغم مشاهد الحقد والسعي إلى خلق الصراعات، أن نفوسهم نقية تسعى دائما إلى الصلح والتعايش بعيدا عن التنابز والتباغض والتباعد، مبرزا أننا رأينا الحب والترحيب في المقاهي والشوارع وعلى اللافتات والشاشات، حيث بدت الابتسامات في وجوه المغاربة وهم يمازحون الأفارقة والعرب في الملاعب، صور كثيرة ضجت بها مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية تعبر عن كرم المغاربة وحسن ضيافتهم وتعاملهم.

وأضاف لعزيز أن من الأمثلة والمشاهد الدالة على كون كرة القدم أفقا للتعايش ونشر القيم الإنسانية، هو تعامل المغاربة مع الأشقاء الجزائريين معاملة سادها الحب والاحترام والتقدير، ومن أمثلة ذلك أيضا مساندة المغاربة للفرق العربية، وسعيهم إلى إنجاح كأس إفريقيا بالحضور إلى الملاعب، وهذه كلها أخلاق الشرفاء والكرماء والنبلاء، كأس كانت فرصة ليعيد المغرب تقوية روابط الأخوة والمحبة وتجديدها، وكانت فرصة ليعرف العالم معنى كلمة المغرب، مغرب كريم عزيز، مغرب عتيق، لا يجد نفسه غريبا بين الناس، بل يخلق لنفسه فسحة المرح والضحك مع مختلف الناس، وبهذا يمكن أن تكون كرة القدم وسيلة لكشف علات الناس وزلاتهم وأحقادهم، وتظهر النفوس الخبيثة والنوايا الخسيسة، وتبدي أن المغرب وجد في هذه البقعة المباركة الشريفة ليسعد الناس ويبهجهم ولا يزال أهل المغرب ظاهرين على الحق والحب والكرم.

وأكد لعزيز أن من المشاهد، أيضا، أن المغرب يرحب بكل التظاهرات القارية ويسعى إلى إنقاذ أشقائه الأفارقة من الوحل والمستنقع، ويبتغي تحسين صورتهم وإرسال رسالة مفادها أن إفريقيا بخير ما دام المغرب في هذه البقعة المباركة، وهذه الخصال الكريمة السمحة ليست غريبة عن المغاربة، فقد كانت المملكة الشريفة مركز إشعاع فياض لمختلف بلدان المشرق والمغرب والأندلس وإفريقيا، حيث توافد عليها أناس كثيرون لغايات شتى لا تعد ولا تحصى، منها لغاية علمية، وتظهر في كون فاس ومراكش كانتا حاضرتين علميتين وقبلتين لطلبة العلم من مختلف بلدان العالم، ففي فاس يوجد جامع القرويين الذي توافد عليه الناس من المشرق ومن أوروبا ومن الأندلس بغية اكتساب العلم والتبحر في العلوم، ومعرفة درره وجواهره، ومنهم من يأتي للسياحة واكتشاف المعالم الأثرية في المدينة، وفي مراكش وسوس توجد المدارس العتيقة في القرى والبوادي والمداشر التي يجتمع فيها أخلاط من الناس. ◆

عائدات بيع تذاكر «كان المغرب» بلغت 55 مليون دولار وهو رقم قياسي لم يسبق تحقيقه من قبل

لعنة ضربات الجزاء بـ«الكان»..

«كون غير خلاها لبوصوفة»

بينما تحدثت تقارير إخبارية عن دراسة المجلس الدولي لكرة القدم (IFAB) مقترحا قدمه له بييرلويجي كولينا لتعديل قانون ضربات الجزاء، ما زال الشارع المغربي يستعيد ضربة الجزاء التي ضيعها إبراهيم دياز في نهائي كأس إفريقيا للأمم بالمغرب، قبل شهر، ومعها ضربات جزاء أخرى، بقيت موشومة في الذاكرة الجمعية لعشاق الكرة المغربية.

إحدى تلك الضربات المهدورة، خلفت جملة لا تنسى «كون غير خلاها لبوصوفة»، أما الأخيرة فطوت كل الجمل، وجعلت الجماهير، وهي تحت وقع الصدمة، تصمت، ثم تنسحب في آخر المطاف من ملعب مجمع الأمير مولاي عبد الله في الرباط، مكلومة، وهي ترى حلما عمره سنوات طويلة، يضيع من بين يديها؛ الكأس الإفريقية الثانية.

إبراهيم دياز – أمم إفريقيا 2025

إبراهيم دياز بعد تضييعه لضربة الجزاء أمام السنغال

كان للدولي المغربي إبراهيم دياز، لاعب نادي ريال مدريد الإسباني، دور كبير ومهم للغاية في وصول المنتخب الوطني المغربي إلى نهائي النسخة الخامسة والثلاثين من كأس إفريقيا للأمم، غير أن تضييعه لضربة جزاء في الوقت بدل الضائع، كان يمكنها أن تكسب المغرب فوزا باللقب الثاني في تاريخه، جعله محط انتقادات كثيرة، وسخط غير مسبوق.

لم يتخيل أكثر المتشائمين، في تلك الأثناء، بأن إبراهيم دياز سيختار الطريقة الأسوأ لتنفيذ ضربة الجزاء تلك. ذلك أن اللاعب الدولي الكبير اختار طريقة البانينكا، فإذا به يسقط حلما قديما إلى الأرض، وهو يسقط في فخ الحارس السنغالي، الذي ظل واقفا في موقعه، وسط مرماه، بل وتقدم شيئا ما إلى الأمام لكي يتلقى كرة ضعيفة تزن قيمتها ذهبا، ستمنح اللقب، في وقت لاحق، للسنغاليين.

وسرعان ما تحولت اللقطة إلى محط جدل، لأنها ارتبطت بلحظة حاسمة في مباراة خسر فيها المنتخب اللقب، وأعادت النقاش حول ضربات الجزاء التي ضيعها اللاعبون المغاربة في مناسبات مثيلة، كلها كانت حاسمة.

بعضهم قال إننا ضيعنا ضربتي جزاء في دورة كأس إفريقيا للأمم 2025، الأولى بقدم سفيان رحيمي، في المباراة الافتتاحية، والثانية بقدم إبراهيم دياز في المباراة النهائية، في مصادفة عجيبة ومثيرة للغاية، تثبت أن اللاعبين كانوا يعيشون على وقع ضغط كبير، وأن الناخب الوطني زادهم ضغطا إلى ضغطهم، بغياب الاختيارات الحاسمة التي تجنب بعضهم إحراج اللاعب وهو مصاب أو مرهق أو غير مستعد ذهنيا للمواقف الصعبة.

رغم ذلك، شددت تصريحات رسمية وشعبية على أن اللاعب كان من أبرز عناصر المنتخب في البطولة، وأن إخفاق الضربة لا يلغي مساهمته الجليلة في المسابقة.

أشرف حكيمي – أمم إفريقيا 2023

أشرف حكيمي خلال مباراة جنوب إفريقيا

عندما كان أشرف حكيمي، الدولي المغربي ونجم نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، يتقدم لتنفيذ ضربة الجزاء للمنتخب الوطني في مباراته ضد منتخب جنوب إفريقيا، في ثمن نهائي دورة 2023 لأمم إفريقيا، التي جرت بكوت ديفوار، انتظر كل المغاربة أن يفرحوا، فإذا بهم يعيشون على وقع الصدمة. نعم، لقد ضيعها حكيمي، صاحب بانينكا ضد منتخب إسبانيا في كأس العالم 2022، بقطر.

كانت ضربة الجزاء تلك قد أعلنت في وقت حساس للغاية، وتنفيذها، والمنتخب الوطني المغربي منهزم بهدف لصفر، سيعيده إلى المواجهة، وربما تكون عودته تلك أقوى، وأفضل، بحيث يتأهل إلى الدور ربع النهائي، ويواصل بمشاعر مونديال قطر، لينافس على اللقب القاري الذي لم يدخل خزينته منذ سنة 1976، بإثيوبيا.

نعم، فالضربة تم الإعلان عنها في الدقيقة 85؛ أي على بعد دقائق قليلة جدا من نهاية الوقت القانوني للمباراة. غير أن ضربة حكيمي ستتجه إلى العارضة، ومنها إلى خارج الملعب. ثم ستمضي الدقائق ثقيلة جدا، بحيث سيتقوى المنتخب الجنوب إفريقي، وسيضيف هدفا ثانيا، ليعبر إلى الربع، ويقصي المنتخب الوطني المغربي مجددا.

بعدها سيقدم الدولي المغربي أشرف حكيمي اعتذارا للمغاربة عن تضييعه لضربة الجزاء تلك، حيث نشر تدوينة عبر حسابه الرسمي على منصة «إنستغرام»، شكر فيها الجماهير المغربية التي ساندته وقدمت له الدعم، وخاصة التي كانت حاضرة بكوت ديفوار، وتألمت كثيرا، وبكت أيضا.

كتب حكيمي في الاعتذار: «كان يوما صعبا وحزينا للغاية، أود أن أعتذر عن تضييع ضربة الجزاء، تحملت المسؤولية من أجل مساعدة المنتخب، لكن لسوء الحظ لم ينجح الأمر... أود أن أشكر الشعب المغربي على دعمه، وخاصة الجماهير التي قدمت إلى كوت ديفوار.. سننهض وسنعود أقوى للمستقبل إن شاء الله... ديما المغرب! وبالتوفيق لمنتخب جنوب إفريقيا في باقي الأدوار في كأس إفريقيا».

حكيم زياش – أمم إفريقيا 2019

حكيم زياش بعد تضييعه لضربة الجزاء أمام بنين

حين كان حكيم زياش، لاعب الوداد الرياضي حاليا، يقترب من الكرة، ليسدد ضربة جزاء أعلنها الحكم في الوقت بدل الضائع من ثمن نهائي كأس إفريقيا للأمم 2019 التي جرت بمصر، كان كثيرون يحتفلون بالتأهل إلى الدور ربع النهائي، على اعتبار ثقتهم في قدرة اللاعب على التسجيل في مرمى البنين، وبالتالي سيصبح المنتخب الوطني المغربي متقدما بهدفين لهدف، وحسمت الأمور.

غير أن ما لم يكن في الحسبان هو ما وقع بالضبط، حيث أهدر زياش الضربة الحاسمة، ليذهب المنتخبان معا نحو الشوطين الإضافيين، ثم إلى ضربات الترجيح، حيث سيلتحق بزياش في التضييع كل من سفيان بوفال ويوسف النصيري، ليحق في تلك المباراة وصف «مباراة الضربات المهدورة»، ويعبر بنين بالتالي إلى الدور التالي، على حساب منتخب مرشح للفوز باللقب.

ما نقل عن حكيم زياش حينها أنه نسي التضييع تماما، ولم تؤثر عليه تلك اللحظة المؤلمة، بداعي أنه يتطلع إلى المستقبل، مضيفا، في ندوة صحفية، أنه «حتى اللاعبين الكبار يضيعون ضربات الجزاء... لقد طويت صفحة نهائيات كأس إفريقيا، المهم بالنسبة لي هو المستقبل وتحقيق نتائج جيدة في المباريات المقبلة».

الجملة التي شاعت حينها بين عشاق الكرة المغربية، وستظل إلى اليوم عالقة في الأذهان، هي قولهم: «كون غير خلاها لبوصوفة». وهي جملة توضح إلى أي حد تأثر الجميع بإهدار تلك الفرصة نحو حلم إحراز كأس إفريقيا للأمم للمرة الثانية في تاريخ المغرب.

كانت لحظات مؤلمة. متى ستنتهي؟ هنالك دائما أمل. ◆

القصر الكبير..
القلب الآخر لحكيمي

تلعب والدة الدولي المغربي أشرف حكيمي (سعيدة موح)، نجم نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، دورا محوريا في العلاقة التي تربطه بمدينة القصر الكبير، باعتبارها ابنة المدينة التي انتقلت إلى إسبانيا وأسست هناك حياة جديدة (رحلت ووالد حكيمي إلى إسبانيا سنة 1980)، قبل أن يولد نجم كرة القدم المغربي.

هذه الخلفية العائلية جعلت المدينة حاضرة بقوة في ذاكرة اللاعب منذ طفولته، حيث ظل مرتبطا بأصوله وتقاليد عائلته الممتدة في الشمال المغربي، ولعلها كانت حبلا سريا قويا لم ينقطع أبدا، وسهل اختيار اللاعب، في فترة مهمة من مساره، للعب بالقميص الوطني للمغرب، بينما كانت أبواب المنتخب الإسباني كلها مشرعة في وجهه.

ويبدو أن الرابط العائلي، عبر الوالدة، لم يكن مجرد عامل جغرافي، بل شكل بعدا ثقافيا وإنسانيا في شخصية حكيمي، إذ حرص دائما على الاعتراف بجذوره والتعبير عن فخره بها، سواء في تصريحاته أو في عودته المتكررة إلى المدينة للمشاركة في أنشطة رياضية واجتماعية.

وبذلك أصبحت الأم، رمزيا وفعليا، الحلقة التي ربطت مسار لاعب عالمي بفضاء محلي حافظ على حضوره في وجدانه رغم سنوات الاحتراف الخارجي، ورغم كل مغريات الحياة بالنسبة إلى لاعب كبير، بل ونجم شهير.

أشرف حكيمي وسط ساكنة القصر الكبير

تدوينة التضامن الدافئة إثر الفيضانات

خلال موجة الفيضانات التي ضربت القصر الكبير، وما تزال آثارها بادية للعيان، لم يتردد الدولي المغربي أشرف حكيمي في التعبير عن تضامنه مع سكان المدينة، عبر رسالة نشرها على حسابه في إنستغرام.

حكيمي دعا، في تدوينته، كل المتضررين إلى الصبر والتماسك، مؤكدا أن قلبه وقلوب المغاربة معهم في هاته الظروف الصعبة، وموجها كلمات دعم مباشرة للسكان الذين واجهوا آثار الأمطار الغزيرة والفيضانات المفاجئة، ما حذا بالدولة إلى إجلائهم، جميعا، نحو مواقع آمنة، خشية ما لا تحمد عقباه.

وقد اكتسبت هذه الرسالة، الصغيرة من حيث حجمها، والكبيرة جدا من حيث مضمونها، أهمية خاصة بسبب ارتباط حكيمي العائلي بالمدينة، ما جعلها تبدو كموقف شخصي وإنساني، قبل أن تكون مجرد لفتة من لاعب مشهور.

كما لقيت التدوينة تفاعلا واسعا جدا، سواء في صفحة اللاعب الشخصية على منصة إنستغرام، أو عبر منصات السوشل ميديا، أو المواقع الإخبارية العامة والرياضية، على وجه الخصوص، إذ اعتبرها كثيرون دليلا على قربه من هموم المدينة واستعداده لاستخدام حضوره الإعلامي لرفع المعنويات وتسليط الضوء على معاناة السكان خلال الأزمات.

يوم كرمت القصر الكبير ابنها حكيمي

حين حل الدولي المغربي أشرف حكيمي، يوم 10 يناير سنة 2023، بمدينة القصر الكبير، بعد إنجازات المنتخب المغربي في مونديال قطر 2022، تحولت المدينة إلى فضاء احتفالي مفتوح، حيث خرجت الجماهير بكثافة لاستقبال اللاعب الذي تعتبره «ابنها»؛ «ابن المدينة»، و«فخرها»، طبعا.

وقد تجسد ذلك التكريم في استقبال شعبي كبير تزامن مع افتتاح ملعب يحمل اسمه، وهو مشروع رمزي يعكس حجم الاعتزاز المحلي بالدولي المغربي، وبالإنجازات الكروية التي حققها مع المنتخب الوطني، ولاسيما أن دوره فيها كان بارزا جدا.

امتلأت مدرجات الملعب بالمشجعين الذين حضروا للاحتفاء بنجمهم، بينما عبر أشرف حكيمي بدوره عن فخره بالعودة إلى المدينة التي لها مكانة خاصة في قلبه. وسواء بالكلمات، أو بمجرد الابتسامة، أو بالتلويح بيديه، وغيرها من الإشارات، فقد كان حجم الفرح يغمر حكيمي.

هذا التفاعل المتبادل بين اللاعب والمدينة، التي تمثل له الكثير، لم يكن مجرد حدث عابر، بل شكل لحظة جامعة عززت شعور الانتماء المشترك، ورسخت صورة حكيمي كأحد رموز النجاح التي تنتمي إليها القصر الكبير وتفتخر بها أمام المغرب والعالم. ◆

صورة أشرف حكيمي بأحد ملاعب القرب

رسم لوالدة حكيمي وهي تقبله في إحدى جداريات القصر الكبير

العلاقة الروحية بين حكيمي والقصر الكبير

لا يمكن فهم مسار الدولي المغربي أشرف حكيمي الإنساني دون التوقف عند مدينة القصر الكبير، التي لم تكن مجرد محطة عائلية في حياته، بل شكلت أحد جذور هويته العاطفية.

فهذه المدينة هي مسقط رأس والدته، ومنها انطلقت علاقة وجدانية ظل يحافظ عليها رغم نشأته في إسبانيا واحترافه المبكر في أكبر الأندية الأوروبية، ولاسيما ريال مدريد.

ويظهر هذا الارتباط من خلال حضوره المتكرر للمدينة، وحرصه على البقاء قريبا من سكانها ومتابعة أخبارها، خصوصا في اللحظات الصعبة (في زيارته للقصر الكبير، يوم 10 يناير 2023، عبر حكيمي بكل صدق عن تلك العلاقة، ولاسيما حين قال إن ارتباطه بالمدينة لا يعود فقط إلى جذور والدته، ولكن أيضا لزياراته لها في طفولته، وهو ما جعلها تترسخ في وجدانه).

كما أن المبادرات التي قام بها تجاه القصر الكبير، سواء من خلال الزيارات أو الرسائل الداعمة، تعكس علاقة تتجاوز الانتماء الرمزي إلى إحساس شخصي بالمسؤولية تجاه مجتمع يعتبره جزءا من ذاته. وقد أشار متابعون إلى أن تفاعله السريع مع الأحداث التي تمس المدينة يرتبط مباشرة بهذا الامتداد العائلي والوجداني الذي يجعله يتعامل معها كامتداد لبيته، لا كمجرد مدينة مغربية أخرى.

تدوينة التضامن مع القصر الكبير أثناء الفيضانات

خلال موجة الفيضانات التي ضربت القصر الكبير ومحيطها مطلع عام 2026، لم يتردد حكيمي في التعبير عن تضامنه مع سكان المدينة عبر رسالة نشرها على حسابه في إنستغرام. ودعا في تدوينته المتضررين إلى الصبر والتماسك، مؤكداً أن قلوبه وقلوب المغاربة معهم في تلك الظروف الصعبة، وموجهاً كلمات دعم مباشرة للسكان الذين واجهوا آثار الأمطار الغزيرة والفيضانات المفاجئة. وقد اكتسبت هذه الرسالة أهمية خاصة بسبب ارتباطه العائلي بالمدينة، ما جعلها تبدو كموقف شخصي وإنساني قبل أن تكون مجرد لفتة من لاعب مشهور. كما لقيت التدوينة تفاعلاً واسعاً، إذ اعتبرها كثيرون دليلاً على قربه من هموم المدينة واستعداده لاستخدام حضوره الإعلامي لرفع المعنويات وتسليط الضوء على معاناة السكان خلال الأزمات.

تقارير عالمية.. القصر الكبير وحكيمي

أبرزت تقارير فرنسية نشرت في وسائل مثل Sud Radio، أن المدينة تعد مسقط رأس والدته وتشكل رمزا عاطفيا في مسار اللاعب، حيث تحول اسمه داخلها إلى مصدر فخر محلي وقدوة للشباب، خاصة بعد إطلاق اسمه على ملعب للقرب وتنامي حضور صوره ورمزيته في الفضاء العام.

كما نقلت تغطيات أخرى لتصريحاته خلال زياراته للمدينة، حيث تأكيده المتكرر على سعادته بالعودة إلى «مدينة لها مكانة خاصة في قلبه»، وهو ما يعزز صورة العلاقة القائمة على الامتداد العائلي والوجداني.

وإلى جانب ذلك، رصدت مواقع رياضية دولية رسائل التضامن التي وجهها إلى سكان القصر الكبير خلال الفيضانات، ما منح بعدا إنسانيا إضافيا لهذا الارتباط، وأبرز، إلى أي حد، يرتبط حكيمي بجذوره، ومدى تشبثه بها، ودفاعه عنها.

قال حكيمي، أثناء زيارته المشهودة إلى القصر الكبير، شهر يناير 2023، إنه فخور بما ينجز في مدينته، ودعا إلى الاستمرار في العمل، بما يفيد أن القصر الكبير تعيش معه أينما حل وارتحل.

شارك البطلان المغربيان عبد الرحيم كميسة وبيترو ترانكينا في منافسات الألعاب الأولمبية الشتوية «ميلانو كورتينا 2026» التي تحتضنها إيطاليا.

ويشارك عبد الرحيم كميسة في صنف التزلج الريفي، وبيترو ترانكينا في التزلج الألبي.

وسيدخل كميسة غمار المنافسة يوم 13 فبراير الجاري عبر سباق 10 كيلومترات حرة، بينما سيشارك ترانكينا المنحدر من أم مغربية في سباقي «السلالوم» و«السلالوم العملاق» يومي 14 و16 من الشهر ذاته.

MAR

MAROCCO

قبل مونديال 2026..

الأسود بين الانتقالات والتألق والغياب

بصمت أندية كرة القدم حول العالم على رقم قياسي جديد في سوق الانتقالات الشتوية من حيث عدد الصفقات المنجزة، رغم تراجع إجمالي قيمة الصفقات مقارنة بالرقم القياسي المسجل العام الماضي، وفق ما أفاد به الاتحاد الدولي لكرة القدم في بيان له، إذ شهدت هذه الفترة زيادة بنسبة 3% في عدد الصفقات مقارنة بالرقم القياسي المسجل في الموسم السابق، حيث تم إتمام أكثر من 5900 صفقة دولية.

وبلغ إجمالي الإنفاق خلال فترة الانتقالات أكثر من 1.9 مليار دولار، ما يمثل انخفاضا بنسبة 18% مقارنة بالرقم القياسي المسجل في الموسم الماضي البالغ 2.35 مليار دولار، كما أن الأندية الإنجليزية كانت الأكثر إنفاقا، إذ أنفقت أكثر من 363 مليون دولار، مسجلة انخفاضا كبيرا مقارنة بـ 623 مليون دولار في 2025، لكنها لا تزال متقدمة بفارق كبير على الأندية الإيطالية التي حلت في المركز الثاني بـ 283 مليون دولار.

ميركاتو «الأسود»

يوسف النصيري بقميص اتحاد جدة

شهدت فترة الانتقالات الشتوية الأخيرة، التي اختتمت الثلاثاء 3 فبراير الجاري، حركة نشطة لمجموعة من اللاعبين المغاربة، الذين وضعوا استراتيجيات دقيقة لضمان استمرارية مشاركتهم في المباريات والحفاظ على جاهزيتهم البدنية والفنية دفاعا عن حظوظهم في المشاركة مع المنتخب الوطني في نهائيات كأس العالم 2026، بعدما أكدت انتقالات اللاعبين المغاربة من فرق إلى أخرى أنها لم تكن بدافع تغيير الأجواء فقط، بقدر ما كانت خطوات محسوبة لتعزيز فرصهم في المنافسة المحلية والدولية، وضمان مكانتهم ضمن صفوف المنتخب الوطني استعدادا للأحداث الدولية القارية المقبلة.

في هذ السياق، اختار مهاجم أسود الأطلس يوسف النصيري، الانتقال من فنربخشة التركي، حيث لم يكن يشارك

عبد الصمد الزلزولي يبصم على عودة قوية بعد «الكان»

بانتظام، إلى اتحاد جدة السعودي، ليضمن دقائق لعب منتظمة ويحافظ على مستواه الهجومي، وقد شارك في أول مباراة لفريقه الجديد، بعدما رفض من قبل عرضا من يوفنتوس الإيطالي، لحمل قميصه على سبيل الإعارة إلى غاية نهاية الموسم.

ومن جهته، انتقل ياسر زابيري، بطل العالم مع الأشبال لأقل من 20 سنة، من فاماليكاو البرتغالي إلى ستاد رين الفرنسي مقابل 10 ملايين أورو إلى غاية 30 يونيو 2029، بعدما خطف الأضواء خلال كأس العالم لأقل من 20 سنة التي أقيمت في الشيلي، حيث توج بلقب البطولة رفقة الأشبال، وأنهى المسابقة هدافا لها بتسجيله خمسة أهداف، من بينها ثنائية حاسمة في المباراة النهائية أمام الأرجنتين. وسيحمل زابيري القميص رقم 77 في ناديه الجديد.

وعاد المدافع جواد الياميق إلى ريال سرقسطة في الدوري الإسباني الثاني، قادما من النجمة السعودي، في خطوة من شأنها أن تعزز حضوره في دوري قوي وتضمن له تنافسية أكبر، والحفاظ على مستواه البدني والفني، كما ستمكنه من الظهور أمام أندية أقوى لمواصلة إثبات جدارته في حمل قميص أسود الأطلس.

أما آدم ماسينا فقد فسخ عقده مع تورينو الإيطالي، وانتقل إلياس أخوماش، على سبيل الإعارة، من فياريال إلى رايو فاليكانو حتى نهاية الموسم، فيما انتقل أمير ريتشاردسون من فيورنتينا الإيطالي إلى كوبنهاغن الدانماركي معارا، كما عزز ياسين جسيم، بطل العالم مع الأشبال في مونديال أقل من 20 سنة، صفوف ستراسبورغ بعد انتقاله من دونكيرك في الدرجة الثانية.

تألق المحترفين المغاربة

أحرز الدولي المغربي أسامة تيرغالين هدف فوز فريقه فاينورد روتردام الهولندي أمام أوتريخت، في مباراة جمعت الفريقين، الأحد 8 فبراير الجاري، برسم الجولة الـ22 من الدوري الهولندي الممتاز، وبذلك يكون تيرغالين قد أحرز هدفه الثاني في الموسم الحالي، ليرفع رصيد فريقه إلى 42 نقطة، محتلا المركز الثاني في الترتيب، بفارق 14 نقطة عن صاحب المركز الأول بي إس في إيندهوفن.

ومن جهته، قاد الدولي إسماعيل صيباري فريقه بي إس في أيندهوفن إلى الفوز بهدفين لواحد على حساب مضيفه غرونينغن، الأحد 8 فبراير الجاري، برسم منافسات الجولة الـ22 من الدوري الهولندي الممتاز، في مباراة تقدم خلالها فريق غرونينغن في الدقيقة الـ17 عبر الدولي المغربي يونس طه، قبل أن ينجح صيباري في تعديل النتيجة في الدقيقة الـ65، ولاحقا تمكن فريق أيندهوفن من تسجيل هدف الفوز عن طريق دينيس مان في الدقيقة الـ76، بعد هجمة قادها صيباري الذي منح تمريرة حاسمة.

هذا، وتمكن الدولي المغربي عبد الصمد الزلزولي من تقديم تمريرة حاسمة في الدقيقة 28 من الشوط الأول في مواجهة فريقه أمام نادي أتلتيكو مدريد، ليرفع رصيد تمريراته الحاسمة إلى أربع فيما سجل أربع أهداف.

وفاجأ ريال بيتيس مضيفه أتلتيكو مدريد وأسقطه بهدف نظيف، الأحد 08 فبراير، ضمن المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم، وحمل هدف المواجهة الوحيد توقيع الدولي البرازيلي أنتونتي، الذي وصل إلى هدفه العاشر إضافة إلى ثماني تمريرات حاسمة في 28 مباراة ضمن كافة المسابقات هذا الموسم.

أبرز الغائبين عن التنافس

وليد الركراكي

تعرض الدولي المغربي عبد الحميد آيت بودلال، السبت 7 فبراير، لإصابة عضلية خلال مباراة فريقه ستاد رين أمام لانس التي انتهت بالتعادل هدف لمثله برسم الجولة الـ21 من الدوري الفرنسي الممتاز، واضطر اللاعب إلى مغادرة أرضية الملعب في الدقيقة الـ29 من الشوط الأول.

ولم يحدد النادي الفرنسي طبيعة إصابة عبد الحميد آيت بودلال، في الوقت الذي أكد فيه حبيب باي، مدرب الفريق، تعرض اللاعب المغربي لـ«إصابة عضلية»، موضحا: «لدينا الوقت الكافي لتقييم إصابته»، كما أن اللاعب أضحى خلال الموسم الرياضي الحالي، من العناصر الأساسية في نادي ستاد رين، حيث شارك في 11 مباراة.

من جهته، أعلن مدرب باريس سان جيرمان، لويس إنريكي، بعد حالة الجدل التي رافقت تراجع مستوى الدولي المغربي أشرف حكيمي، اتخاذ قرار حاسم يقضي بإبعاده مؤقتا عن أجواء المنافسة ومنحه فترة راحة استثنائية، أملا في استعادة جاهزيته البدنية والذهنية.

وخلال الندوة الصحفية التي سبقت مواجهة الجولة الـ21 من الدوري الفرنسي، أوضح المدرب الإسباني أن حكيمي يعاني من إرهاق واضح، نتيجة توالي المشاركات القوية، خاصة بعد حضوره المكثف في نهائيات كأس أمم إفريقيا 2025، الأمر الذي انعكس على مردوده في الأسابيع الأخيرة.

وأكد إنريكي أن الابتعاد المؤقت عن المستطيل الأخضر يعد الخيار الأنسب في المرحلة الحالية، مشيرا إلى أن اللاعب سيحصل على إجازة دون تحديد مدتها، على أن يكون هدفها الأساسي استرجاع حكيمي الحيوية والتركيز اللازمين للعودة بقوة في المراحل الحاسمة من الموسم.

وتزامن هذا القرار مع غياب حكيمي عن قمة «الكلاسيكو» أمام أولمبيك مارسيليا، بسبب الإيقاف عقب طرده في لقاء ستراسبورغ، وهو ما وفر للطاقم التقني فرصة مثالية لتطبيق خطة الراحة دون التأثير على اختيارات التشكيلة.

ومن جهته، كشف نادي الهلال السعودي، في بلاغ رسمي، عن غياب حارس مرماه الدولي المغربي ياسين بونو عن الحصة التدريبية التي أجريت الأحد 8 فبراير، بسبب تعرضه لإصابة في الكتف، مؤكدا أنه خضع لجلسة علاجية مخصصة لمنطقة الكتف، دون أن يكشف عن طبيعة الإصابة أو المدة المتوقعة لغيابه عن المنافسات، حيث جاء هذا الغياب قبل أقل من 24 ساعة على المواجهة المرتقبة أمام شباب أهلي دبي، ضمن منافسات الجولة السابعة من دوري أبطال آسيا للنخبة. ◆

أشرف حكيمي

SOS VILLAGES D'ENFANTS
قرى الأطفال

خطوة صغيرة منك،
تغيير كبير ليهم

تبرع عن طريق التحويل البنكي :

022 780 0001 320027394286 74

أو عبر الإنترنت على :

SOS-MAROC.ORG/DON-EN-LIGNE

أو عن طريق مسح الرمز التالي :

تواصلوا معنا عبر :

0522801081

info@sos-maroc.org

SOS Villages d'Enfants Maroc

www.sos-maroc.org

لباعلي الفائز بماراطون مراكش :

الهدف القادم بلوغ الألعاب الأولمبية وبطولة العالم

عبد الهادي لباعلي بعد تتويجه خلال الدورة الـ36 لماراطون مراكش

سجل العداؤون المغاربة حضورا لافتا وهيمنة واضحة على منافسات الدورة الـ36 لماراطون ونصف ماراطون مراكش الدولي، التي أقيمت الأحد 25 يناير 2026، إذ تصدروا المراكز الأولى في صنفي الرجال والسيدات.

ففي سباق الماراطون الخاص بالرجال، أحرز العداء المغربي عبد الهادي لباعلي المركز الأول، بعد تسجيله زمنا قدره (ساعتان و7 دقائق و34 ثانية)، متبوعا بالإثيوبي يلي هاييمرو (2 س 8 د و19 ث)، ومواطنه يونس بنار (2 س و8 د و42 ث). ولدى السيدات، قطعت العداءة المغربية حياة بنهيمة مسافة السباق (42،195 كيلومتر) في زمن قدره (2 س و24 د و48 ث)، متفوقة على مواطنتيها أميمة سعود (2 س 25 د و05 ث)، وكوثر فركوسي (2 س و26 د و18 ث)، في سباق شهد سيطرة مغربية خالصة على المراكز الثلاثة الأولى.

ونجحت بنهيمة في تحطيم الرقم القياسي للماراطون، البالغ ساعتين و24 دقيقة و59 ثانية، والمسجل باسم العداءة فاطمة الزهراء كردادي خلال نسخة 2022 من الماراطون (الدورة 32)، وفي نصف الماراطون (رجال)، أحرز العداء المغربي هشام أولادها لقب الدورة بعد أن قطع مسافة السباق (21،097 كلم) في زمن قدره 1 س و2 د، متقدما على مواطنيه شكيب لشكر اس و2 د و01 ث وأيوب كريم اس و2 د و01 ث.

أما لدى السيدات، فقد حلت العداءة المغربية فاطمة الزهراء بيرداحة في الرتبة الأولى بعد أن قطعت مسافة السباق (21،097 كلم) في توقيت 1 س و9 د و40 ث، متقدمة على مواطنتيها مريم أزرور اس و9 د و46 ث والعداءة نزهة مشروح اس و10 د و28 ث.

وتميزت هذه النسخة، التي عرفت مشاركة أكثر من 16 ألف عداء وعداءة من مختلف الجنسيات، باعتماد مدار جديد للماراطون تم تصميمه ليكون أكثر سرعة وسلاسة، متجاوزا بعض الصعوبات التقنية التي رصدت في الدورات السابقة، فيما تم الحفاظ على المدار المعتاد لنصف الماراطون، حيث تضمن برنامج هذه الدورة أيضا، تنظيم سباق مفتوح للعموم على مسافة 5 كيلومترات، بهدف تشجيع الممارسة الرياضية وتوسيع قاعدة المشاركة لتشمل مختلف الفئات العمرية.

وكان ماراطون مراكش الدولي قد حصل على الاعتماد المؤهل لبطولة العالم، التي نظمت ببكين في العام 2015، كما حصل على الاعتماد الذي جعله مؤهلا للألعاب الأولمبية طوكيو 2020.

ولتسليط الضوء على الجوانب المتعلقة بالسباق، أجرت مجلة «TELSPORT عربي» حوارا مع الفائز بنسخة هذه السنة عبد الهادي لباعلي.

ماراطون مراكش الدولي حصل على الاعتماد المؤهل لبطولة العالم التي نظمت ببكين في العام 2015 كما حصل على الاعتماد الذي جعله مؤهلا للألعاب الأولمبية طوكيو 2020

*** ما الصعوبات التي واجهتك خلال نسخة هذه السنة من سباق ماراطون مراكش الدولي؟**

لقد كان سباقا صعبا للغاية، خصوصا وأنني أحسست ببعض الألم منذ الكيلومتر الخامس، كما بدأت تتزايد لدي علامات التعب على الرغم من التدريب المكثف والتحضير الذي قمت به قبل السباق، لقد أدركت منذ البداية أنني أمام تحد حقيقي، لكنني قررت ألا أستسلم مهما كانت الصعوبات، ففي كل خطوة كنت أحاول أن أركز على تنفسي وأتحكم في وتيرة الجري حتى لا أرهق نفسي مبكرا، ومع اقترابي من الكيلومتر الثلاثين، أيقنت أنني سأفوز بالماراطون، فقد شعرت بطاقة جديدة تدفقت في داخلي وبدأ الألم يتراجع تدريجيا، كانت تلك اللحظة نقطة التحول الحقيقية في السباق، إذ شعرت بقوة داخلية تدفعني نحو الأمام بدون تردد.

مع كل كيلومتر يمر، كنت أقترب أكثر من خط النهاية، وراودني شعور الانتصار والسعادة، وعندما عبرت خط النهاية، غمرني شعور لا يوصف من الفخر، إذ استطعت أن أتغلب على الألم والتعب وأن أحقق هدفي بعد صراع طويل مع نفسي ومع المسافة.

المسارات التي تكون فيها الطرق مستقيمة والانحدارات قليلة تقلل من الإجهاد وتتيح للعدائين الحفاظ على وتيرة أسرع لفترة أطول

*** كيف كان مسار السباق بالنسبة لك؟**

أعتقد لو كان مسار هذا الماراطون مشابها لمسار السنة التي حطم فيها الرقم القياسي العالمي، لكنت حققت رقما قويا، خاصة إذا كان

لباعلي خلال أحد سباقات الماراطون

TELQUEL IMPACT

TELQUEL MEDIA RECRUTE

DES PARTENAIRES COMMERCIAUX INDÉPENDANTS

Dans le cadre du renforcement de sa présence commerciale régionale, **TelQuel Media** ouvre des **opportunités de collaboration** avec des **commerciaux indépendants, auto-entrepreneurs, consultants, dirigeants de structures commerciales** ou **chefs d'entreprise** disposant d'un **réseau actif au niveau régional.**
Cette démarche s'inscrit dans une **logique de partenariat commercial**, orientée développement de relations durables avec les annonceurs et acteurs économiques locaux.

▸ VOTRE RÔLE

- Représenter TelQuel Media au niveau régional : **Rabat – Tanger – Marrakech – Agadir – Fès**
- Développer et activer des relations avec des annonceurs, institutions, entreprises et agences
- Identifier des opportunités de communication et de visibilité adaptées aux besoins des acteurs locaux
- Contribuer au rayonnement des offres média, vidéo et brand content du groupe

▸ PROFILS CONCERNÉS

- Commerciaux indépendants ou consultants en développement commercial
- Auto-entrepreneurs ou dirigeants de structures commerciales
- Professionnels disposant d'un **réseau solide dans leur région**
- Profils orientés business, partenariats et négociation B2B
- Une sensibilité aux médias, à la communication ou au digital est un atout

▸ MODÈLE DE COLLABORATION

La collaboration repose sur un **modèle de partenariat commercial orienté résultats**, offrant une **rémunération attractive**, évolutive et **alignée sur la performance**.
Le dispositif est conçu pour permettre le développement de **revenus récurrents**, en cohérence avec l'implication, le réseau et le potentiel de chaque partenaire.

▸ POURQUOI COLLABORER AVEC TELQUEL MEDIA ?

- S'appuyer sur un **média de référence** au Maroc
- Accéder à des **offres commerciales structurées** et reconnues par le marché
- Construire une collaboration souple, évolutive et orientée résultats
- Valoriser son réseau local dans une logique de partenariat gagnant-gagnant

Intéressé(e) ?

Merci d'adresser une présentation synthétique de votre profil ou de votre structure à :
r.jankari@telquel.ma et h.himmich@telquel.ma

Les échanges se feront en toute confidentialité.

المسار مستويًا وسريعا مثل بعض المسارات المعروفة عالميا التي تساعد العدائين على تسجيل أزمنة ممتازة، لأن المسارات التي تكون فيها الطرق مستقيمة، والانحدارات قليلة، تقلل الإجهاد وتتيح للعدائين الحفاظ على وتيرة أسرع لفترة أطول.

*** الأكيد أنك تعيش خارج المغرب، وبالطبع الأجواء مختلفة، كيف استطعت التأقلم مع الأجواء المناخية بالمغرب؟**

أنا ابن مدينة تارودانت التي تتميز بمناخ شبه جاف تسوده الحرارة العالية في الصيف والبرودة النسبية في الشتاء، مما يجعل المدينة من بين المناطق ذات الحرارة المرتفعة بالمغرب والعالم في بعض الفترات الصيفية.

وبما أن المناخ في تارودانت يشبه كثيرا مراكش من حيث الحرارة والجفاف، أدركت منذ البداية أنني سأواجه تحديات إضافية أثناء التدريب وخلال السباق نفسه. وسعيا لبلوغ هذا الإنجاز، عكفت على الإعداد طيلة شهر ونصف بشكل مكثف في مدينتي مراكش وخنيفرة، حيث استفدت من التضاريس المختلفة ودرجات الحرارة

لباعلي يحتل المرتبة الأولى في أحد السباقات

المتغيرة بين المناطق. وقد شملت التحضيرات الجري متعدد المسافات، والتدريب على التحمل، وتمارين تقوية العضلات، وكل هذا على نفقتي الخاصة دون أي دعم خارجي، مما زاد من شعوري بالمسؤولية تجاه هدفي الشخصي.

*** ما أهدافك المستقبلية؟**

أكيد أن أي عداء يكون طموحه بلوغ الألعاب الأولمبية، وبطولة العالم، واحتلال مراكز متقدمة في ترتيب الاتحاد الدولي، فهذه الأهداف تمثل قمة الإنجاز في مسيرة أي رياضي محترف، والوصول إلى هذه المستويات لا يأتي صدفة، بل يكون ثمرة سنوات طويلة من العمل الجاد، والانضباط الصارم، والتدريب المتواصل تحت إشراف طاقم تقني مؤهل، كما يتطلب الأمر تضحيات كبيرة، سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي، إذ يضطر العداء إلى تكييف حياته بالكامل وفق متطلبات التدريب والمنافسة. إلى جانب ذلك، تلعب القوة الذهنية دورا أساسيا في مسيرة العداء، فالتعامل مع الضغوط، والإصابات، والإخفاقات المؤقتة يحتاج إلى صبر وعزيمة وإيمان بالقدرات الذاتية، ولا يمكن إغفال أهمية الدعم المعنوي والمادي للأسرة، لما له من أثر كبير في تحفيز العداء على الاستمرار وتجاوز الصعوبات، كما أن المشاركة في البطولات الدولية تمنح العداء خبرة تنافسية عالية، وتساعده على تطوير مستواه الفني والبدني، ورفع تصنيفه العالمي.

*** فزت بماراطون مراكش الدولي، هل سيفتح هذا الإنجاز شهيتك للمشاركة في سباقات أخرى خلال الموسم الجاري؟**

في البداية كان الهدف هو ماراطون مراكش، باعتباره محطة مهمة في البرنامج السنوي، وفرصة حقيقية لقياس مستوى الاستعداد والجاهزية البدنية والتقنية، غير أنه من الصعب في الوقت الحالي اختيار سباق آخر كهدف مباشر، وذلك لعدة اعتبارات موضوعية، أهمها أننا مقبلون على شهر رمضان المبارك، وهو شهر تتغير فيه بشكل واضح كل المعطيات المرتبطة بالتدريب والإعداد البدني، فخلال هذه الفترة، يختلف توقيت الحصص التدريبية، كما تتأثر قوة التحمل التدريبي بفعل الصيام، إلى جانب تغير نمط التغذية والنوم، وهي عناصر أساسية في تحضير العدائين.

لهذا السبب، يصبح من غير المنطقي برمجة سباق تنافسي كبير خلال هذه المرحلة، لأن الأولوية تكون للحفاظ على اللياقة العامة، وتفادي الإصابات، وضمان توازن صحي بين التدريب ومتطلبات الصيام، كما أن شهر رمضان يستغل عادة للعمل على الجوانب التقنية، وتقوية الأساس البدني، بدل التركيز على المنافسات، من ثم، فإن اختيار سباق جديد سيتم تأجيله، حتى تعود الظروف الطبيعية للتدريب، وتصبح الرؤية أوضح بخصوص الجاهزية البدنية والأهداف القادمة، عندها يمكن برمجة سباق مناسب يتماشى مع المرحلة المقبلة والطموحات المسطرة، بناء على تقييم شامل للفترة السابقة.

*** خلال الأشهر المقبلة ستحتضن مدينة الرباط سباق الماراطون السنوي، هل راودتك فكرة المشاركة؟**

شخصيا لم أفكر في الأمر بشكل جدي إلى حدود الآن، وقد تكون لي أهداف أخرى تختلف حسب الظروف والمعطيات المتوفرة في المرحلة المقبلة، فكل قرار مرتبط بالمستقبل الرياضي يحتاج إلى دراسة متأنية وتقييم شامل للوضع العام، سواء من حيث الجاهزية البدنية أو البرنامج التدريبي أو حتى الظروف الشخصية، وبما أنني مقيم في ألمانيا، فإن هذا المعطى يفرض علي أن أتريث قبل الإقدام على أي خطوة جديدة، لأن الأمر لا يتعلق فقط باختيار هدف رياضي، بل بمنظومة متكاملة تشمل الإقامة، والتدريب، والمنافسات، والتنقل.

من هذا المنطلق، فإن التريث يعد خيارا عقلانيا في هذه المرحلة، إلى أن تتضح الرؤية بشكل أكبر، ويتم تحديد الأهداف وفق إمكانيات واقعية وظروف ملائمة، فالأهم في النهاية هو اتخاذ قرارات مدروسة تخدم التطور على المدى المتوسط والبعيد، وتضمن الاستمرارية والتوازن في المسار الرياضي. ◆

لباعلي خلال إحدى الحصص التدريبية

اللّي عندو خاصو ديمّا يلمع.

#نـربّـحـو الـريّـاضـة

MDJS
المغربية للألعاب والرياضة

نـربّـحـو الـريّـاضـة

-18 نلعب بمسؤولية

PURE WATER FOR PURE BELIEVERS
CAF
AFRICA CUP
OF NATIONS
MOROCCO 25
sidi ali
EAU MINÉRALE NATURELLE
OFFICIAL WATER